يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٩ تشرين أول ١٩٨٤ الموافق ١٤ محرم ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٢٧ * ٦ صفحات * الثمن: ١١٥ شيكل *
Vol. 127/41 - 9.10.1984 - Price: 115 Shekel

"אל-אתיחאד"
Al-ITTIHAD
המחיר 115 שקל

السلطات المحلية العربية يقرر:

اضراب عام للسلطات المحلية العربية اذا سمح لكهانا بدخول الطيبة أو أية قرية عربية

● ديون السلطات المحلية العربية أكبر بكثير من ميزانياتها ● اذا لم تتجاوب السلطات الحكومية مع مطالبنا فسنمضي في الدفاع عن أنفسنا باعلان الاضراب المفتوح ● تظاهرة جماعية في عرب الكمانة يوم الجمعة القادم احتجاجاً على هدم البيوت وتضامناً مع الاهالي ●

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - قرر مؤتمر رؤساء السلطات المحلية العربية اعلان اضراب عام للسلطات المحلية العربية في حالة السماح، في أي وقت للفاشي مئير كهانا بدخول الطيبة أو أية قرية عربية أخرى.

وجاء هذا القرار ضمن عدة قرارات اتخذها مؤتمر الرؤساء، الذي عقد أمس، في قاعة مجلس الطيبة المحلي وحضره ٢٧ رئيساً ونائب رئيس سلطة محلية عربية.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس الطيبة، السيد عبد اللطيف حبيب مشيراً الى ان استمرار الهجمة العنصرية الشرسة على قرانا وشعبنا دون ان تحرك الهيئات التشريعية والتنفيذية في البلاد ساكناً يثير التساؤل. وقال: «هناك من يعتبر قائمة كهانا هامشية، لكن ظروف البلاد الاقتصادية تشبه الظروف التي نمت فيها الفاشية في اوروبا».

وقال ان مجلس الطيبة تلقى العديد من رسائل وبرقيات التضامن التي بعثت بها أوساط دمقراطية وتقدمية يهودية وعربية. واطلع الرؤساء على الاجراءات التي اتخذها مجلس الطيبة المحلي منذ اعلان كهانا عزمه على استفزاز جماهير الطيبة، مؤكداً الاصرار الجماعي على عدم السماح بدخول كهانا الى البلدة.

واشار الى مواصلة العنصريين استفزازتهم وذلك عن طريق توزيع مناشير في الطيبة، ليلة الاثنين الماضية، موقعة من قبل حركة العنصري كهانا.

ودعا الرؤساء الى تبني قرارات مجلس الطيبة والتضامن معه.

ثم تكلم رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية، السيد ابراهيم نمر حسين، فحيى وقفة مجلس الطيبة المحلي واهلها في التصدي لكهانا.

وعن القضايا المالية، التي تجابه السلطات المحلية العربية والتي من أجلها عقد هذا المؤتمر، اكد على أن قوة السلطات المحلية العربية تكمن في وحدتها التي تجلت في تنفيذ الاضراب الانذاري، يوم الاثنين الماضي (٨٤/١٠/١). واضاف ان بعض السلطات المحلية العربية لم تعد قادرة على تقديم اية خدمات للسكان وتكتفي بدفع رواتب الموظفين والمستخدمين. وبعضها لم يعد باستطاعته حتى دفع رواتب الموظفين. بينما الهدف ليس دفع الرواتب فقط وانما القيام بمشاريع التطوير في قرانا. ولهذا جاء قرار اعلان الاضراب الانذاري اولاً ثم اعلان اضراب مفتوح اذا لم يتغير هذا الوضع.

وهاجم موقف مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، غور أربيه وغيره من المسؤولين الحكوميين وفي مركز السلطات المحلية الذين هاجموا الاضراب وزعموا بانه يشكل موقفاً سياسياً. وقال انه سبق ان اجتمعنا قبل الاضراب مع ممثلي مركز السلطات المحلية ولم نحظ بتجاوب ملموس لطلباتنا، ولكن بعد الاضراب شعرنا مما يدل على ان السكوت عن حقوقنا لن يفيدنا ولن يجلب لنا شيئاً فنحن لسنا موظفين لدى كوبارسكي وانما منتخبين من قبل شعبنا وسندافع عن حقوق شعبنا، ولضمان تحقيق ذلك يجب ان نكون متماسكين وموحدين.

ثم تكلم عضو مركز السلطات المحلية، السيد احمد ابو عصبة (جت) الذي قال: «لقد نجحنا في حمل السلطات الحكومية على الاعتراف بان

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

اضراب عام وشامل في الطيبة اليوم احتجاجاً على العنصرية وعلى استفزازات الفاشي كهانا

● مجلس الطيبة المحلي يدعو جميع القوى الدمقراطية والتقدمية الى مشاركة اهالي الطيبة في اضرابهم بارسال وفود تمثيلية عنها ●

● الطيبة - لمراسلنا - قرر مجلس الطيبة المحلي، في جلسته الخاصة المعقودة بعد ظهر أمس، إعلان إضراب عام وشامل في البلدة، اليوم (الثلاثاء)، وذلك احتجاجا على السياسة العنصرية المعادية للمواطنين العرب وعلى استفزازات الراب الفاشي مئير كهانا.

كذلك دعا المجلس جميع القوى الدمقراطية والتقدمية، اليهودية والعربية، الى مشاركة أهالي الطيبة في إضرابهم الاحتجاجي هذا بارسال وفود تمثيلية عنها الى البلدة.

وأصدر المجلس المحلي، في ختام جلسته، نداء الى أهالي الطيبة جاء فيه:

«يا أهالي قريتنا الحبيبة،

بعد التداولات والاجتماعات المكثفة في مجلس الطيبة المحلي ومجلس عمال الطيبة، وحيث أن المحكمة العليا لم تبت بعد في التماس العنصري كهانا، وعلى الرغم من قرار وزير الشرطة بمنع كهانا من دخول القرية وتقديرنا لهذا الموقف، الذي نأمل ان يبقى ساري المفعول، قرر المجلس المحلي في الطيبة دعوة الأهالي الى إعلان الإضراب العام والشامل يوم ١٩٨٤/١٠/٩ (اليوم)، وذلك احتجاجاً على تفشي العنصرية التي تهدد وجودنا في هذه البلاد.

إننا ندعوكم الى إنجاح الإضراب، وذلك بالمحافظة على النظام والهدوء وبالالتزام بتوجيهات المجلس المحلي والمنظمين. ونطالبكم بعدم التجمهر واعتبار هذا اليوم يوم إضراب سلمي. وإذا دعت الحاجة الى التجمهر فسيعلمكم المجلس المحلي والمنظمون بذلك.

إننا نحيي القوى التقدمية اليهودية، التي أعلنت تضامنها معنا والتي ستشاركنا هذا الإضراب الاحتجاجي ضد الفاشية والعنصرية. كونوا صفاً واحداً في التصدي للعنصرية. ولتعش وحدة الجماهير دفاعاً عن كيانها ووجودها».

ويذكر أن رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد عبد اللطيف حبيب، دعا رؤساء السلطات المحلية العربية، لدى مشاركته في مؤتمر الرؤساء الذي عقد صباح أمس في الطيبة، الى التواجد في البلدة يوم الإضراب.

كلمة الاتحاد

الاحتلال هو الاحتلال!

أوضحت «هآرتس»، أمس، أن «تحسين نوعية الحياة في المناطق» المحتلة، الذي تفضل وزير الامن الجديد (رابين) ووعد زميله النائب الجديد عبد الوهاب دراوشة بتحقيقه، ليس سوى «طق حنك» الهدف منه «تمكين رئيس الوزراء بيرس، في زيارته الحالية في واشنطن، «من ايجاد خطوط توصله الى قلب السيد شولتس».. وكشفت «هآرتس» النقاب عن أن «وزير الخارجية الامريكي (شولتس) كان طلب من الحكومة السابقة العمل على تحسين نوعية الحياة في المناطق»..

لو كان «تحسين نوعية الحياة»، في المناطق المحتلة، أمراً جدياً لنظرنا الى الامر نظرة ايجابية بغض النظر عن الجانب الذي يود ان يقبض «الاجر». ولكن «شطارة» شولتس وبيرس ورابين والنائب الجديد، عبد الوهاب دراوشة، هي أشد مغالطة وشفافية من الحكاية اليهودية القديمة الشهيرة عن الرابي الذي جاءه احد ابناء رعيته الفقراء يندب حظه وان الغرفة الوحيدة، التي يسكنها هو وزوجته واولاده، ضيقة ولا تتسع له ولعائلته. فسأله الرابي: أليس لديك بقرة وعنزة؟ فأين تبيتان؟ قال: في الخارج. قال الرابي: أدخل العنزة لتبيت معكم وعد الي بعد اسبوع. ففعل وعاد يئن ويتوجع بأن ضيق الغرفة ازداد. فقال الرابي: أدخل البقرة وعُد الي بعد اسبوع. ففعل وعاد وهو أشد ألماً وغيظاً. فقال له الرابي: أخرج العنزة من الغرفة وعد الي بعد اسبوع. ففعل وعاد قائلاً: ها، الوضع بدأ يتحسن! فقال له الرابي: أخرج البقرة وعُد الي بعد اسبوع. ففعل وعاد الى الرابي يشكره على نصيحته التي «حسنت نوعية الحياة» في غرفته!

إن «شطارة» المذكورين أعلاه هي أشد مغالطة وشفافية من قصة الرابي مع الفقير لأن وعود رابين - تلبية لمكونات قلب شولتس - هي مجرد «حكي بحكي». وليس ذلك، فقط، لأن سلطات الاحتلال هي التي أغلقت جامعة النجاح وهي التي «تعد» بإعادة فتحها. بل - وكما لاحظت «هآرتس» - فإن هذا الوعد وغيره هو مجرد «كلام في كلام» ومصحوب بتهديدات و «شروط» تترك الانطباع بأن جناب الوزير يطالب الجامعة، مقابل حقها المقدس في العمل، بأن توافق على ان تتحول الى سجن لطلابها.

وتتحول هذه «الشطارة» الى فظاظة متناهية حين يحاول الوزير ان «يُحمِّل زبّه جميلة» على تخفيض عدد الكتب، الممنوع تداولها في المناطق المحتلة، من ٢٠٠٠ كتاب الى ٣٠٠ كتاب! وكذلك «الوعد» بالسماح بعودة «بعض» المبعدين وبتعيين عرب مكان اليهود الذين عينوا رؤساء لبلديات جرت «إقالة» رؤسائها المنتخبين! أما فتح فروع «البنك العربي»، التي أغلقت في العام ١٩٦٧، فتؤكد «هآرتس» انها لم تفتح ولن تفتح..

إن مجرد التفكير بأن هذه «الشطارة» من الممكن ان «تمر» على الشعب العربي الفلسطيني، في الداخل وفي الخارج، هو وقاحة عنصرية قلّ مثيلها. ويُسأل، بكل جدية: من الذي شجع السيدين بيرس ورابين على هذا الوهم؟

«عرب امريكا»! نعم. نعم! فهؤلاء هم الذين يعتقد السيد الأمريكي، شولتس، ان مثل هذه الوعود تكفيهم وترضيهم وتجعل شعار الملك حسين - «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» -، مثلاً، «مقنعاً»...

إننا، من موقعنا في «الداخل»، نأسف، فقط، على ان النائب الجديد، عبد الوهاب دراوشة، قد تبرع بربط إسمه بهذه «الشطارة». ونلاحظ أنه، بذلك، يحاول ان ينافس زميله الجديد، بيلد، في «كسب أجر» إعادة البقرة والعنزة الى موقعهما السابق. فهذا «يعيد» فتح جامعة النجاح بعد ان «أعاد»، ذاك، فتح «المكتب الفلسطيني» ومجلة «العودة»!

ولكن شعب المناطق المحتلة، والشعب العربي الفلسطيني صاحب القضية التحررية العادلة والواضحة وصاحب التراث النضالي المجيد والمتواصل، في واد وأصحاب هذه «الشطارة» في واد آخر. إن زمان موشي ديان، الذي كان يدعي ان الاحتلال الاسرائيلي هو «أرحم احتلال»، قد ولّى ولن يعود. وليس هناك «احتلال أرنسي» و «احتلال رابيني». بل هناك احتلال اسرائيلي واحد مصيره مصير كل احتلال في هذه الدنيا - الزوال.

(«الاتحاد»)

رفع أسعار السفر في الباصات بنسبة ١٨٪ وفي سيارات الأجرة ٢٩٪!

● القدس - ترتفع أسعار السفر في الباصات، ابتداءً من يوم الجمعة القادم، بنسبة متوسطها ١٨٪ أما أسعار السفر في التكسيات فترتفع بنسبة ٢٩٪.

وبموجب الأسعار الجديدة ستكلف السفرة داخل المدن في الباصات ٧٠ شيكل والسفرة بين تل أبيب والقدس ٥٢٠ شيكل ومن تل أبيب الى حيفا ٦٥٠ شيكل. ويصبح سعر تذكرة السفر بين تل أبيب وإيلات الفي شيكل.

عرفات يشيد بموقف الاتحاد السوفييتي

● برلين - «تاس» - أشاد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بموقف الاتحاد السوفييتي ازاء أزمة الشرق الأوسط. وأكد ان الموقف السوفييتي يتفق مع مصالح شعوب المنطقة ومصلحة السلام العالمي.

وجاءت اشادة عرفات هذه لدى اجتماعه مع وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، أمس الأول (الأحد)، في برلين.

ويذكر ان هذا الاجتماع هو الثاني الذي يعقده ياسر عرفات مع اندريه غروميكو على هامش مشاركتهما في الاحتفالات بالعيد الوطني لجمهورية المانيا الدمقراطية.

خلال لقاء بيرس - شولتس:

إقامة لجنتين مشتركتين لبحث وضع اسرائيل الاقتصادي والمسألة اللبنانية

● واشنطن - من المنتظر أن يلتقي رئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس، اليوم (الثلاثاء) مع رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن.

وكان بيرس والوفد المرافق له قد بدأ، أمس، مباحثاته الرسمية مع المسؤولين الأمريكيين، والتقى في هذا الاطار مع وزير الخارجية، جورج شولتس.

وذكرت وكالات الأنباء أنه اتفق، في ختام هذا اللقاء، على إقامة لجنتين مشتركتين من الطرفين تختص الأولى ببحث القضايا الاقتصادية ومسألة المساعدة الأمريكية لاسرائيل وتختص الثانية ببحث المسألة اللبنانية.

فوضى ومراقبة أسعار!

● أربعة من المتطوعين يقومون بمراقبة الأسعار في احدى المحلات التجارية الكبيرة، في إطار الحملة القطرية لمراقبة الأسعار التي تنظمها وزارة الصناعة والتجارة في أعقاب فوضى الأسعار والغلاء الجنوني التي تشمل جميع العلاقات التجارية في البلاد (اقرأ الخبر صفحة ٢) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

اليوم، الثلاثاء، مظاهرة الاحتجاج العمالية في الناصرة ضد الضربات الاقتصادية

● يوم الاثنين القادم (١٥ الجاري) مظاهرة احتجاج قطرية على الضربات الاقتصادية في تل ابيب تنظمها «الجبهة» ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - دعت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، جماهير العمال في الناصرة وقراها الى رفع صوت الاحتجاج على الضربات والمؤامرات الاقتصادية الحكومية والتعبير عن سخطهم عليها ورفضهم الحازم لها، وذلك في مظاهرة الإحتجاج التي تقيمها اليوم، الثلاثاء، في مدينة الناصرة.

وجاء في الدعوة ان مكان تجمّع المتظاهرين هو في الساحة المقابلة لبلدية الناصرة، وستنطلق المظاهرة في الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر باتجاه بناية مجلس عمال الناصرة مروراً بشارع البنوك ومنطقة عين العذراء.

وفي المنشور، الذي وزع أمس بألوف النسخ على أهالي الناصرة والمنطقة، طرحت الجبهة المطالب التي سترفع في المظاهرة وهي:

● ليدفع حالاً تعويض كامل عن الغلاء!
● لتدفع علاوة غلاء المعيشة شهرياً بنسبة ١٠٠٪ ومع موازنة درجات الضريبة والاستحقاق
● من اجل أجر حد أدنى بقيمة ٦٠٪ من الأجر المتوسط في البلاد ● من اجل إرجاع الدعم الحكومي (السوبسيديا) للمواد الاستهلاكية الأساسية فوراً ● ميزانيات كافية للتعليم والصحة وليس للاحتلال والاستيطان
● انسحبوا من لبنان وكل المناطق المحتلة - اعترفوا بحقوق الشعب الفلسطيني القومية
● لتنظيم كفاح شعبي ضد حكومة «التكتل القومي»، حكومة الحرب والاحتلال وسرقة لقمة العيش.

وأكدت الجبهة ان هذه المظاهرة ستكون جزءاً من أعمال احتجاج واسعة ضد الضربات الاقتصادية الحكومية. فليس من المعقول ان تمر هذه الضربات بدون كفاح ومقاومة. وعلى العمال، الذين هم المتضررون الأساسيون فيها، ان يظهروا معارضتهم ورفضهم لها.

هذا وكان مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ومركز الكتلة في مجلس عمال الناصرة، سهيل ذياب، قد عقد لقاءً مع قيادة مركز الشرطة في المدينة، أمس، وحصل على رخصة بالمظاهرة.

● مظاهرة إحتجاجية قطرية في تل أبيب ●

● تل أبيب - لمراسلنا - أصدرت إدارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشوراً قطرياً دعت فيه الجمهور الى الاشتراك في المظاهرة الاحتجاجية القطرية، التي ستجري يوم الاثنين القادم ٨٤/١٠/١٥، الساعة الرابعة والنصف في ساحة «ديزنغوف» في تل أبيب.

وتجري هذه المظاهرة احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية المتردية والضربات الاقتصادية، التي تنزلها الحكومة بالجمهور وبالطبقات الفقيرة بشكل خاص، تحت الشعارات الآتية: ● ضد الغلاء الجنوني ● ومن أجل تعويض فوري عن الغلاء ● ضد البطالة والفصل ● من أجل أماكن عمل للجميع ● من اجل علاوة غلاء شهرية كاملة ● من أجل حدّ أدنى للأجر بقيمة ٦٠٪ من متوسطه في سوق العمل.

أبو إياد:

«فتح» تخطط لتنفيذ عمليات مقاومة مسلحة، لم يسبق لها مثيل، ضد اسرائيل

● تل أبيب - نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين، تصريحات أدلى بها القائد الفلسطيني صلاح خلف (أبو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في برلين وجاء فيها أن منظمة «فتح» تخطط لتنفيذ عمليات مقاومة مسلحة واسعة لم يسبق لها مثيل ضد اسرائيل. وقال: «سوف نثبت للعالم كله، عما قريب، بأننا قادرون على انزال ضربات ساحقة بالعدو الصهيوني».

وعلى صعيد آخر نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أنه تم اكتشاف ظاهرة جديدة في غور الأردن وهي وضع عبوات ناسفة يتم تفجيرها لاسلكياً عن بعد، مثل العبوات التي يستخدمها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب المحتل.

وذكرت الصحيفة أنه تم، ظهر أمس الأول (الأحد)، اكتشاف مثل هذه العبوة في «معلي أفرايم» حيث كانت موضوعة في داخل انبوب. وفي مساء اليوم نفسه تم العثور على عبوتين أخريين في المنطقة نفسها.

معتقلو «جنيد» يلتقون طوبي وزياد ويعربون عن تقديرهم العميق للجبهة وسائر القوى التي وقفت الى جانبهم

* اجتماع شعبي في حيفا تضامناً مع معتقلي «جنيد» وسائر المعتقلين الفلسطينيين *

● القدس - لمراسل خاص - قام النائبان الجبهويان توفيق طوبي وتوفيق زياد، امس (الاثنين)، بزيارة الى سجن «جنيد» في نابلس، إلتقيا خلالها اللجنة النضالية للمعتقلين، المؤلفة من جبريل دجون وقدري ابو بكري وفايز عقل وسامح كنعان وعدنان منصور.

واستمع طوبي وزياد الى المطالب، التي يتمسك بها سجناء سجن «جنيد» (وعددهم حوالي ٨٠٠) لتغيير اوضاعهم الصعبة التي يعانون منها والتي كانت دافعاً لاضرابهم عن الطعام لمدة ١٢ يوماً - هذا الاضراب الذي علقوه، في الاسبوع الماضي. وعلى رأس هذه المطالب العادلة: حل مشكلة الازدحام المرهق في الغرف وتحسين الاضاءة والتهوية والسماح للسجناء بحيازة راديو ترانزستور وتحسين ظروف الزيارات العائلية وتحسين مستوى الطعام وايجاد قاعة للأكل بدل الاكل في الغرف واطلاق سراح ذوي العاهات والمرضى المزمنين وتحسين العلاج الطبي واقامة مكتبة في السجن وتمكين المعنيين من السجناء الالتحاق بالجامعات بواسطة المراسلة.

واكد ممثلو المعتقلين انهم علقوا اضرابهم تجاوباً مع وعد وزير الشرطة، حاييم بارليف، بالاهتمام بمطالبهم لدى زيارته لهم خلال اضرابهم واعترافه بعدالة بعض مطالبهم. وهم ينتظرون من ادارة السجون العمل السريع على تنفيذ التغييرات المطلوبة وأكدوا أنهم لن يتخلوا عن مطالبهم وانهم عازمون على مواصلة نضالهم حتى تتحقق هذه المطالب. وأعلن ممثلو المعتقلين للنائبين طوبي وزياد، أيضاً، تقديرهم العالي لحملة التضامن التي قام بها كتلة الجبهة في الكنيست والنشاط الشعبي للجبهة والحزب الشيوعي وعصبة حقوق الانسان في اسرائيل ولجميع الهيئات والقوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل، وكذلك للمحامين والشخصيات المختلفة الذين، بحملة التضامن، أثاروا الرأي العام المحلي والعالمي دعماً لمطالبهم. كما اشادوا، فخورين، بابناء الشعب الفلسطيني، اخوانهم، الذين تضامنوا معهم، أروع تضامن، في معركتهم.

ونقل النائبان للسجناء مشاعر التضامن، مؤكدين استمرار حملة الدعم والتأييد لنضالهم العادل من اجل تحقيق شروط حياة انسانية داخل السجن، متمنين خروجهم وخروج الشعب الفلسطيني من السجن الكبير وتحقيق الحرية في ظل الدولة الفلسطينية المستقلة والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والشامل.

● اجتماع تضامني في حيفا ●

وفي نادي «الاخوة» في حيفا، جرى، مساء امس الاول، اجتماع حضره العشرات من الدمقراطيين، اليهود والعرب، تضامناً مع معتقلي «جنيد» وسائر المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

تحدث في الاجتماع الصحفي فريد غانم فاستعرض الاوضاع البالغة الصعوبة التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون والظروف القاسية التي يعانون منها في «جنيد» و«الفارعة» وغيرهما من السجون. وأكد على أهمية حملات التضامن مع المعتقلين، كما انعكست في الاضراب الاخير، وفند ادعاءات السلطات بأن اضراب معتقلي «جنيد» هو اضراب سياسي.

وفي نهاية الاجتماع قرر المشاركون فيه ارسال برقية الى وزير الشرطة، بارليف، يستنكرون فيها الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون السياسيون الفلسطينيون ويطالبون فيها بتلبية مطالبهم العادلة.

«هآرتس» تفضح زيف وعود رابين لزميله دراوشة بخصوص «تحسين نوعية حياة» سكان الضفة والقطاع

● تل أبيب - نشرت صحيفة «هآرتس» (أمس، الاثنين) المزاعم التي أدلى بها وزير «الأمن» الجديد، يتسحاق رابين، أمام عضو الكنيست المعراخي عبد الوهاب دراوشة، أمس الأول، حول إجراءات «تحسين نوعية حياة سكان يهودا والسامرة وقطاع غزة» (أي المواطنين الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية المحتلة).

وهذه المزاعم (الوعود) التي طرحها رابين تتلخص في ما يلي:
● إنشاء فرع للبنك العربي الموجود في الأردن (ولكن مراسل «هآرتس» يؤكد أن هذا غير قابل للتنفيذ بالمرة لأن اصحاب البنك العربي إيا. لا يمكن أن يوافقوا على جعل فرع لهم في الضفة الغربية واقعاً تحت إشراف وسيطرة البنوك الاسرائيلية).
● السماح بإدخال اموال الى الضفة الغربية والقطاع وتمكين المواطنين الفلسطينيين من استثمارها في مختلف المشاريع.
● تخفيض عدد الكتب التي تمنعها الرقابة العسكرية لتشمل ٣٠٠ كتاب فقط (!!!)
● السماح لكل مواطن في الضفة والقطاع بادخال مبلغ أقصاه (٥٠٠٠) دولار من الخارج.
● بحث إمكانية إعادة فتح جامعة «النجاح» (تلبية لطلب دراوشة - !!) التي أغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية نفسها. ولكن بشرط أن تتوقف عن كونها «مكاناً لنشاط منظمات الارهاب المختلفة» - على حد قول رابين.
● بذل جهود لتعيين مواطنين عرب في رئاسة عدد من البلديات الفلسطينية (التي أقيل رؤساؤها المنتخبون) بدل «الرؤساء» اليهود المعيّنين. وإدخال موظفين عرب الى «الادارة المدنية».

ولكن مراسل «هآرتس» يضيف، فاضحاً طابق رابين ودراوشة، أن مصطلح «تحسين نوعية الحياة» مأخوذ من قاموس جورج شولتس، وزير الخارجية الأمريكية، الشخصي. وأن اعلان رابين هذا صدر بعد تنسيق مع رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الذي يزور واشنطن حالياً. ولذا فإن هذه الوعود - حسب «هآرتس» - «قيلت لأنه تطلبتها مباحثات رئيس الحكومة في واشنطن، بهدف ايجاد الطرق المؤدية الى قلب شولتس، الذي يؤكد على هذه المواضيع في محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين».

وقال مراسل «هآرتس» إن جهاز الأمن يتدارس اقتراحات أخرى مثل إجراء انتخابات بلدية مباشرة في الضفة والقطاع (وبعدئذ تتم إقالة من لا يعجب سلطات الاحتلال، كما حدث ويحدث الآن - المحرر) وإعادة عدد من الذين تم طردهم. ولكن المراسل نفسه يضيف انه «لا يوجد أي أمل، اطلاقاً، في تنفيذ هذه الاقتراحات». (اقرأ الافتتاحية).

رسوم جديدة تقرها اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد :

ضريبة أملاك بنسبة ٢٪ على مختلف وسائط النقل وبنسبة ١٪ على مخزون المواد في الورش والمصانع

● إمكانية فرض رسوم جديدة خلال الايام القريبة القادمة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - تستمر حكومة «التكتل القومي» في توجيه الضربات، الواحدة تلو الأخرى، الى الجمهور في إطار سياسة «التقليصات» التي تعتمد عملياً على إمتصاص الأموال، بكل الطرق، من الجمهور مقابل إجراء تقليصات طفيفة في ميزانية سياسة الحرب والاحتلال والإستيطان.

فبعد فرض قيود على الاستيراد والتعامل بالعملة الصعبة، وبعد أن إرتفعت أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية ومختلف الحاجيات الأخرى بشكل جنوني، وتآكلت الأجور بنسبة ١٦٪ خلال ثلاثة أشهر أقرّت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، أمس (الاثنين)، فرض ضريبة أملاك لمرّة واحدة بنسبة ٢٪ على وسائط النقل البري والبحري والجوي. كما أقرّت فرض ضريبة أملاك بنسبة ١٪ على مخزون المواد في الورش والمصانع وبنسبة ٠٫٥٪ على الماكنات والأجهزة المختلفة في الورش والمصانع وتجبى الضريبة على السيارات الخاصة لدى تجديد الرخصة ويمنح تخفيض بقيمة ١٠٪ لمن يدفع الضريبة مرة واحدة.

وأعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، في ختام جلسة اللجنة الوزارية أمس، ان وزارته ستستمر في بحث فرض ضريبة على الدور الفخمة وعلى الدور المشتركة. وأضاف أن إمكانية فرض ضريبة على ضريبة الدخل (!) ما زالت قائمة.

ويذكر ان اللجنة رفضت، في الاسبوع الماضي، بحث مقترحات وزير المالية فرض هذه الرسوم. وقد عارض عدد من الوزراء، أمس، مقترحات موداعي الذي اضطر، على حدّ تعبير الراديو، الى «تليين» موقفه. فاذا كان هذا «موقفاً ليناً» فكيف سيكون الموقف «غير اللين»!!

وقد وقعت هذه الرسوم الجديدة، وبالذات فرض ضريبة بقيمة ١٪ على مخزون المواد في الورش والمصانع، وقع الصاعقة على أرباب الصناعة. فأعلن مدير عام إتحاد الصناعيين ان هذا القرار مناقض لموقف الحكومة من تشجيع القطاع الصناعي ولوعود وزراء في الحكومة بعدم اتخاذ خطوة كهذه.

وأضاف هذا المسؤول أن زيادة الرسوم على القطاع الصناعي ستضطره الى رفع أسعار منتجاته لا سيما وانه لا مكان في هذا القطاع لضرائب جديدة، على حدّ تعبيره. وربما كان تصريحه هذا مؤشراً لموجة غلاء جديدة بعشرات بالمئة في مختلف الحاجيات وخصوصاً المصنّعة منها.

ومن جهة ثانية تستمر فوضى الأسعار في حركة التجارة في البلاد بكل مراحلها بدءاً بالمنتج مروراً بالمسوّق حتى تصل المستهلك. وقد أُلفيت، بمبادرة الحكومة وبتجنيد متطوعين، حملة رقابة قطرية على الأسعار شملت جميع أنحاء البلاد. وفتحت خلالها ملفات جنائية ضد عشرات المحلات والحوانيت التي باع أصحابها بأسعار تفوق ما هو محدّد بموجب تسعيرات وزارة الصناعة والتجارة.

إقرار القوائم المتقدمة لانتخابات مجلس ابو سنان المحلي

* قائمة واحدة للرئاسة وثلاث للعضوية *

● عكا - لمراسلنا - عقدت لجنة الانتخابات في أبو سنان، مساء أمس الأول، (الاحد ١٠/٧)، اجتماعا لها، بحضور مأمور الانتخابات يعقوب هيرش، لاقرار القوائم المشاركة في انتخابات السلطة المحلية، في أبو سنان، التي ستجري في الثلاثين من الشهر الجاري.

ويفيد مراسلنا ان القوائم التي ستشارك في هذه الانتخابات هي ● قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويتصدرها الصحفي أحمد سعد ثم يليه الدكتور جوني نقولا وسلمان مرزوق ورفيق نصرة والدكتور يوسف مطانس وطلال موسى وسليم قدري. ويختتم القائمة محمد بيتم ومطانس مطانس ونديم موسى. ● قائمة «التجمع» ويرئسها كمال أحمد وفرحان عزام. ● «القائمة التقدمية» ويرئسها منير خوري ويختتمها فارس خوري.

أما بالنسبة لانتخابات الرئاسة، فستخوض هذه المعركة قائمة واحدة هي قائمة «التحالف الدمقراطي» ومرشحها السيد سلمان عزام. ويرافقه في القائمة خليل خوري ومحمد احمد.

ويذكر أن القائمة التقدمية فشلت في تجنيد التواقيع المطلوبة لخوض انتخابات الرئاسة.

هذا وكان «التحالف الدمقراطي» قد أصدر، يوم السبت الماضي، بياناً وزع بمئات النسخ، شكر فيه الأهالي على ارادتهم التي أدّت في نهاية المطاف الى خوض قائمة «التحالف» لوحدها معركة الانتخابات للرئاسة.

وأكّد البيان أن «التحالف الدمقراطي» سيكون عند حسن ظن الأهالي. وانه سيسعى الى رص وحدتهم دفاعاً عن مصالحهم ومن أجل ضمان تطور القرية.

بينما يطالب المفصولون من مصنع «يشأسبست» بإعادتهم الى العمل تكتفي الهستدروت بمفاوضتهم حول حجم التعويض!

● عكا - لمراسلنا محمود أبو شنب - يزداد الوضع في مصنع «يشأسبست» في نهريا خطورة وذلك إثر قرار الادارة فصل ٧٢ عاملا من عماله الخمسمئة. وهناك من يقول ان قرار الفصل يشمل ٩٥ عاملاً، بينهم عمال مضى على أقدميتهم في العمل ١٤ سنة وأكثر.

هذا وكان العمال المفصولون اجتمعوا وقرروا اعادة اشعارات الفصل الى المشغّل والطعن في قانونية الفصل.

ويدّعي أصحاب العمل أن المصنع يعمل اليوم بنسبة ٥٠ - ٦٠٪ من نشاطه، وذلك إثر التجميد الحكومي وتقليص الطلبيات من جهة وضآلة البيع والمصاعب مع الدول التي يرتبط المصنع معها بعلاقات تصدير، من جهة أخرى. ولهذا اضطر أصحاب المصنع، كما يدعون، الى تعطيل قسمين فيه هما قسم الصلب وقسم الأنابيب!

والأمر الجدير بالملاحظة ان الهستدروت ومجلس العمال في المدينة لم يعترضا على مبدأ فصل العمال. بل اعترضا على عدد المفصولين فقط! وبدلاً من اجراء المفاوضات لاعادة المفصولين راحا يجريان مفاوضات مع العمال المفصولين عن حجم التعويض. الأمر الذي أدّى في النهاية الى انفجار المفاوضات ووصولها الى الباب المسدود.

هذا وكان التلفزيون الاسرائيلي أذاع، أمس الأول، ان شركاء المصنع السويسريين قد وصلوا الى البلاد لبحث الأمر.

احتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص الشديدة :

اضراب انذاري ليوم واحد، اليوم، في مدرسة دالية الكرمل الاعدادية - الثانوية

● دالية الكرمل - لمراسلنا - تُعطّل الدراسة، اليوم، في المدرسة الاعدادية - الثانوية في القرية في إطار اضراب انذاري ليوم واحد، تقررت إعلانه لجنة أولياء أمور الطلاب في اجتماعها الاخير من نهاية الاسبوع الماضي، إحتجاجاً على الأوضاع السيئة والنواقص الشديدة في المدرسة.

وقد وزعت لجنة الأولياء، أمس (الاثنين)، منشوراً للأهالي شرحت فيه أسباب إقدامها على هذه الخطوة ودعتهم فيه الى عدم إرسال ابنائهم الى المدرسة. وجاء في المنشور: ان هذا الاضراب ليس هدفاً بحدّ ذاته لكنه الطريقة الوحيدة التي بقيت لنا، بعد تجاهل المسؤولين التام، حتى الآن، لمطالبنا العديدة والمتكررة وما هو إلا خطوة أولى تتخذها اللجنة لتطلع الرأي العام على الأوضاع السيئة السائدة في المدرسة كالنقص الكبير في الغرف لدرجة ان قسماً من أولادنا، يتعلمون في الخارج في فناء المدرسة وعدم وجود مراحيض وكراسي وخرائط وغيرها.

واكّدت اللجنة، في منشورها، على ضرورة الالتفاف حولها وتأييد خطوتها، وانها ستطلع الأهالي على الخطوات التي ستتخذها ما لم تستجب الجهات المسؤولة لمطالبها.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعاً عاماً للآباء، يوم الجمعة الماضي تحدث فيه رئيس اللجنة، السيد عبد الله حسيسي، الذي شرح باسهاب المشاكل التي تعاني منها المدرسة والنواقص الكثيرة فيها.

ويذكر ان موضوع إغلاق صفّ في المدرسة الابتدائية (أ) في القرية، لم ينتهِ بعد رغم تقدّم وزارة المعارف بمقترحات عديدة كحلّ للقضية، إلا ان الأهالي ولجنة الآباء في المدرسة رفضوا هذه المقترحات ويصرّون على إعادة فتح الصف من جديد. وستعقد لجنة الآباء اجتماعاً لها خلال اليومين القادمين لبحث موضوع اتخاذ الخطوات الكفاحية لاعادة فتح الصف مع امكانية إعلان الإضراب!

لانغر تطالب بمقاضاة المسؤولين عن مقتل شاب وجرح آخر في حادث انفجار قنبلة «متروكة» قرب طوباس

● القدس - لمراسلنا - طالبت المحامية فيليتسيا لانغر وزير الحربية الأسرائيلي، في رسالة وجهتها اليه، امس الاول (الاحد)، بتقديم المسؤولين عن مقتل احد المواطنين وجرح مواطن آخر من مدينة طوباس المحتلة الى المحاكمة وبدفع تعويضات لذويهما.

وقالت المحامية في رسالتها، انه في تاريخ ٨٤/٨/١٠ بينما كان الشابان معتصم فريد الصوافطي ورياض رفيق عليان، يرعيان الماعز في قطعة ارض تابعة لها، تبعد ثلاثة كيلومترات عن مدينتهما، انفجرت بهما قنبلة فوسفورية من النوع الذي يستعمله الجيش الاسرائيلي وأدت الى حروق خطيرة في جميع انحاء جسميهما. وقد تم ادخال الشابين الى مستشفى «هداسا»، صباح اليوم التالي، وذلك بسبب رفض ادارة المستشفى ادخالهما الى المستشفى حال حضورهما.

وبتاريخ ٨/٢٤ توفي الشاب رياض عليان، متأثراً بجراحه، بينما لا يزال معتصم الصوافطي في مستشفى «هداسا» حتى الآن.

واكدت المحامية، في رسالتها أن الأرض التي وجدت فيها القنبلة تعود ملكيتها لوالد الجريح. وهي ليست أرضاً مغلقة وليست مخصصة للتمرينات العسكرية وبناء على هذا فلن الاستنتاج الوحيد هو ان القنبلة تم وضعها في المكان من قبل جنود الجيش بشكل مقصود او نتيجة لاهمال خطير. لذلك فأن الجيش يتحمل المسؤولية الكاملة عن الاضرار التي تسببت للشابين بعد انفجار القنبلة. وطالبت المحامية وزير الحربية بتقديم المسؤولين عن ذلك الى المحاكمة وبدفع تعويضات.

أمر احترازي بمنع هدم او اغلاق او مصادرة بيت والدي نضال النجار

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية، أمس الاول (الاحد)، أمراً احترازياً ضد القائد العسكري للضفة الغربية تمنعه بموجبه من هدم او تشميع أو وضع يده على بيت ذوي المعتقل نضال جميل النجار، من قرية بورين (قضاء نابلس).

وجاء هذا الامر في اعقاب الالتماس الذي قدمه الى هذه المحكمة المحاميان فيليتسيا لانغر وجواد بولس، باسم والدي المعتقل وأخته، وذلك بعد أن وجدت السلطات الاسرائيلية، التي اجرت تفتيشاً في بيتهم، عدة قطع من الاسلحة كانت بحوزة نضال. وتحسباً من قيام السلطات الاسرائيلية، كما قامت في الماضي في حوادث مشابهة، بهدم البيت، توجه ذوو المعتقل الى المحامين وقدموا هذا الالتماس.

وأكد المحاميان في هذا الالتماس ان عملية هدم بيت ذوي المعتقل انما هي عقوبة جماعية ومنافية لما نصت عليه القوانين والاعراف الدولية.

ومما يذكر ان المعتقل نضال النجار هو شقيق الطالب في جامعة النجاح، بلال جميل النجار، الذي عثر على جثته قرب المجيدل، في آذار الماضي. ويتهم ذووه سلطات الاحتلال بقتله.



اضراب عام للسلطات المحلية العربية اذا سمح لكهانا بدخول الطيبة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ميزانيات السلطات المحلية العربية ادنى بكثير من المستوى المطلوب وانه لا يجوز اجراء تقليصات عليها وانما زيادتها.

لم تطرق الى القضايا والمشاكل التي تواجه السلطات المحلية العربية، والتي جرى طرحها في اجتماع اللجنة المشتركة للسلطات المحلية العربية ومركز السلطات المحلية ووزارة الداخلية يوم الاربعاء الماضي ٨٤/١٠/٣، ومن أهمها: ● تحرير فوري للهبات عن الجزء المنتهي من السنة. ● تغطية العجز المتراكم لدى السلطات المحلية العربية فوراً والبالغ حوالي ٥ مليارات شيكل. ● الغاء التقليصات في الميزانية للسنة الحالية، التي بلغت نسبة ٤٪ ورفع الميزانية بنسبة الزيادة الطبيعية ورفعها بالاضافة الى ذلك بنسبة ٥ - ١٠٪. ● رفع ميزانية التطوير بحيث تفي باحتياجات التطوير للوسط العربي. ● تطبيق سلة الخدمات على الوسط العربي، كما هو متبع في الوسط اليهودي، وذلك منعاً لتكرار النقاش سنوياً حول الموضوع ولتحقيق العدالة والمساواة بين ابناء شعبي هذه البلاد. ● ربط ديون الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء، اذ تتآكل قيمتها الفعلية لدى دفعها. ● دفع الهبة الشهرية في الايام الاولى من الشهر بكاملها كي تتمكن السلطات المحلية من دفع الرواتب في الوقت المناسب ومنعاً لدخول السلطات المحلية تحت طائلة الديون منذ بداية الشهر. ● تعديل الميزانيات بموجب جدول الغلاء الجديد للربع الثالث من السنة فوراً وتحرير الهبات بموجبها.

وعقب عضو سكرتارية اللجنة ورئيس مجلس عرابة المحلي، السيد محمد عبري نصار فقال: انه لا توجد حتى الان اية نتائج ملموسة للمفاوضات مع السلطات المركزية ومركز السلطات المحلية. وقال ان الدخل الذاتي للسلطات المحلية العربية هو ١٠٪ فقط من ميزانياتها. وهذا ليس ذنبنا نحن، فانعدام المصانع وغيرها في قرانا هو السبب في ذلك.

واضاف: نحن نضع ميزانية عادية للصيانة والمصروفات الجارية ثم يأتي متصرف اللواء ويشطب بعض البنود، أي يضعنا في عجز بصورة مباشرة. ان ازمة السلطات المحلية المالية ليست وليدة هذا العام بل هي جراء تراكم العجز في الميزانيات السابقة. فكل سلطة محلية مديونة الان بقيمة ميزانيتها او اكثر. واكد على ضرورة توحيد الموقف والمطلب من أجل تحقيق مكاسب جدية في بناء الميزانيات والمصادقة عليها.

وحذر أخيراً من أنه اذا لم يجر حل فوري لمشاكل السلطات المحلية العربية فهي معرضة للانهيار التام.

ثم جرى نقاش شارك فيه عدد من الحاضرين وهم القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي والسادة محمد مناع (رئيس مجلس مجد الكروم) ومحمد مصاروة (رئيس مجلس كفر قرع) ومحمد علي (رئيس مجلس بسمة طبعون) هاشم محاميد (رئيس مجلس ام الفحم) ويوسف سرور (رئيس مجلس عيلبون) ونمر مرقس (رئيس مجلس كفر ياسيف) وأحمد الخطيب (نائب رئيس مجلس المكر).

وتحدث المهندس رامز جرايسي حول الوضع المالي لبلدية الناصرة. وقال انه رغم الاستجابة لبعض مطالب بلدية الناصرة الا أن الوضع لا يدعو للتفاؤل حتى الان.

وهناك وعود لبحث القضايا مثل زيادة الميزانية بنسبة ٤٪، الا ان هذه المواضيع لم تبحث ولم يبت بها بعد. وأما الادعاءات وكأن هناك تحديد للميزانيات للسلطات المحلية العربية فقد تبين، من فحص اجريناه لبلدية الناصرة، ان الوضع يزداد سوءاً.

وقال: في كل مرة تتخذ السلطات المحلية العربية اجراء معيناً لا يجدون من يرد ويكيل التهم سوى متصرف لواء الشمال، يسرائيل كينغ، الذي يتهم ادارات سلطاتنا المحلية بالفشل للتغطية على التمييز القومي المتنهج ضدنا. ودعا الى استنكار هذه التصريحات التي توكل الى كينغ بالذات.

وفي الختام لخص رئيس اللجنة النقاش وتم اتخاذ عدة قرارات هامة تقرر اصدارها في بيان خاص ومن بينها:

● العمل على توحيد بناء ميزانيات الاطار للسلطات المحلية العربية. ● ارجاء تنفيذ الاضراب المقترح حتى نهاية الشهر الحالي لكي يتسنى لممثلي السلطات المحلية العربية الاجتماع برئيس الحكومة بعد عودته من الخارج وتفويض الاعضاء العرب في مركز السلطات المحلية بالتفاوض وباتخاذ القرارات بهذا الشأن ● اعلان الاضراب العام للسلطات المحلية العربية في حالة السماح لكهانا بدخول الطيبة او اية قرية عربية ● استنكار هدم البيوت في عرب الكمانة والقيام بتظاهرة جماعية في الكمانة باشتراك ممثلي السلطات المحلية واعضاء كنيست يوم الجمعة القادم ٨٤/١٠/١٩ والمطالبة بالافراج عن المعتقلين الخمسة من عرب الكمانة ● المطالبة بعدم محاكمة معتقلي ام الفحم، الذين شاركوا في التصدي لكهانا ● رفض الهجوم الذي قام به كل المسؤولين في الدوائر الحكومية بما يتعلق باضراب السلطات المحلية ● اليقظة وعدم الانجرار وراء تصرفات بعض الافراد ممن يشوهون وحدة ابناء شعبنا كما حدث في الرامة ● انتداب الاستاذ هاشم محاميد ليكون ممثلاً دائماً عن لجنة الرؤساء في اللجنة ضد العنصرية ● تأييد السلطات المحلية العربية التي تعاني من الازمة المالية في اتخاذ اجراءات منفردة لحل أزمتها المالية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

المؤتمر السادس عشر للمنطقة

يعقد في بيت الصداقة في الناصرة يومي ١٢ و٨٤/١٠/١٣ تحت الشعارات :
● لتقوية تنظيم الحزب وتوسيع صفوفه ورفع مستوى التثقيف النظري والسياسي وتعزيز دور حزبنا القيادي لجماهير شعبنا في كفاحها من أجل حقوقها القومية واليومية.
● لتعزيز وحدة الصف الجبهوية وتقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الدمقراطية المحلية.
● لتعزيز وحدة الكادحين اليهود والعرب الكفاحية.
● لتشديد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي ومن أجل المساواة والسلام العادل.

يفتتح المؤتمر بمهرجان شعبي في قاعة «بيت الصداقة» يوم الجمعة ٨٤/١٠/١٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء.

تهنئة

الى الزميلين اميل وميلاد دكور بالمولود البكر. نتمنى له الحياة السعيدة في ظل والديه.
حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي فرع كفرياسيف

عملية مقاومة جريئة ضد مركز عسكري اسرائيلي على جسر «الأولي»

● قوات الغزو الاسرائيلي تشدد اجراءات التنكيل الوحشية ضد مدنيي الجنوب اللبناني وطيرانها الحربي يخترق جدار الصوت في الجنوب والبقاع ●

● جنوب لبنان - الوكالات - شنّ رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، مساء أمس (الاثنين)، هجوماً جريئاً، بالأسلحة الصاروخية والرشاشة، على مركز لتجمع آليات وجنود الاحتلال على جسر الأولي في الجنوب اللبناني المحتل. واستمر الهجوم لمدة عشرين دقيقة.

ولم تتوفر تفاصيل حول حجم الخسائر التي اسفر عنها الهجوم بسبب الطوق الأمني الذي فرضته قوات الاحتلال على المنطقة. وقد شوهدت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تقوم باخلاء المصابين من المكان.

وعلى صعيد الاستفزازات المستمرة، التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية، واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية تحليقها، طوال يوم أمس، في الجنوب والبقاع الغربي مخترقة جدار الصوت اكثر من مرة.

كما حاصرت قوات الاحتلال الاسرائيلية بلدة «خربة روحا» لمدة يومين متتاليين. وفرضت حظر التجول فيها، ثم اقتحمت البلدة وشنت حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت ٢٥ مواطناً.

كذلك عمدت قوات الاحتلال الى عزل منطقة البقاع الغربي، حيث قطعت طريق مثلث سحمر - القرعون وطريق مثلث السريع وجزين ومشغرة وكامد اللوز وجبجنين. ومنعت المواطنين من مغادرة المنطقة.

وقامت قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة الممتدة من بحيرة القرعون حتى مشغرة مروراً بالاحراش والبساتين مستخدمة الاسلحة الرشاشة الثقيلة وقذائف المدفعية.

هذا وتواصل قوات الاحتلال وعصابات العميل لحد تطويق بلدة مشغرة.

وفي مرجعيون داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلية بلدة الطيبة واقتحمت بعض منازلها واعتقلت عدداً من المواطنين فيها.




اليمن الدمقراطي يرفض اقتراح ملك المغرب بعقد قمة عربية

● عدن - رفضت جمهورية اليمن الدمقراطية، أمس، اقتراح الحسن الثاني، ملك المغرب، الداعي الى عقد قمة عربية طارئة في الرباط إثر استئناف الاردن علاقاته الدبلوماسية مع مصر.

وذكرت وكالة أنباء اليمن الدمقراطي ان عقد مثل هذه القمة في الظروف الحالية لن يؤدي الا الى تفاقم الخلافات العربية.

وأوضحت الوكالة ان اليمن الدمقراطي، الحريص على الحفاظ على وحدة العرب، يؤكد ان مشكلات الأمة العربية ينبغي ان تعالج في إطار جامعة الدول العربية.

هونيكر وغروميكو يؤكدان :

البلدان الاشتراكية تمتلك كل ما يلزم لحماية مصالحها الحيوية

● برلين - «تاس» - أكد اريك هونيكر، قائد جمهورية المانيا الدمقراطية وأندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتي أن البلدان الاشتراكية تمتلك، اليوم، كل ما يلزم لحماية مصالحها الحيوية.

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر عن لقائهما، أمس (الاثنين)، في برلين.

وأكد البيان ان أعمال الولايات المتحدة وبعض حلفائها في حلف الأطلسي زادت خطر نشوب الحرب في العالم.

وأشار البيان الى ان نهج حكومة بون، الرامي الى تحويل جمهورية المانيا الاتحادية الى ساحة لاطلاق الصواريخ النووية الأمريكية، المعدة لانزال الضربة الأولى، وتنشيط القوى الانتقامية - إن كل ذلك يؤدي الى تردي العلاقات بين المانيا الاتحادية والبلدان الاشتراكية والى تعقيد الوضع في اوروبا.

واشار الطرفان الى ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الدمقراطية سيبذلان قصارى جهودهما، في المستقبل ايضاً، لتخفيف حدة التوتر ولاستبعاد خطر نشوب الحرب ولاعادة العلاقات الدولية الى مجراها الطبيعي.

وأعرب هونيكر وغروميكو عن ارتياحهما لتطور العلاقات بين البلدين.

هذا وغادر اندريه غروميكو والوفد المرافق له، أمس، برلين عائداً الى بلاده.

مبارك يزور الاردن

● عمان - الوكالات - علم، امس (الاثنين)، في عمان أن الرئيس المصري حسني مبارك سيصل، اليوم (الثلاثاء)، الى عمان في زيارة رسمية الى الأردن تستغرق ثلاثة ايام. وسيجتمع، خلالها، مع الملك حسين.

وتأتي هذه الزيارة في اعقاب استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

هذا وكان اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، قد وصل، أمس (الاثنين)، الى عمان للاعداد لهذه الزيارة.

ريغن يقع في مأزق صعب في المناظرة التلفزيونية مع مونديل

● نيويورك - الوكالات - جرت، فجر أمس (حسب توقيتنا)، الجولة الاولى من المناظرة التلفزيونية بين الرئيس الامريكي رونالد ريغن ومنافسه من الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية المقبلة، وولتر مونديل. وتركزت هذه الجولة على القضايا الداخلية والمحلية في السياسة الامريكية على ان تخصص الجولة القادمة (في ٢١ الجاري) على السياسة الخارجية.

وقد سخرت وسائل الاعلام الامريكية من ريغن الذي أصابه ما يشبه «الخوف من المنصّة» الذي يصيب، عادة، الممثلين الفاشلين. ويذكر، بهذا الصدد، أن ريغن كان ممثلاً سينمائياً فاشلاً لسنين طويلة. واوضحت الوكالات أنه بدا اكبر بكثير من عمره الحقيقي. وكان مضطرباً خلال المناظرة فكان يبلع ريقه خلال الكلام ويتنفس بعمق بشكل واضح. وكل ذلك في الوقت الذي بدا فيه مونديل طليقاً وواثقاً من نفسه. وقال مونديل، تعقيباً على احد اقوال ريغن: «ان ما يدهشني في هذا الرجل ليس ما يجهله وانما ما هو متأكد من معرفته ولكنه خاطىء» فاضحك الجمهور على ريغن.

اسعار العملات الاجنبية (٨٤/١٠/٨)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٤٣٣٫٩٤	٤٤٣٫٠٢	٤٣١٫٠١١١	٤٣٦٫٣٨٨٩	+ ٤٫٩٠
١ جنيه استرليني	٥٣٣٫٦١	٥٤٧٫١٨	٥٣٣٫٦٧٧٩	٥٤٠٫٣٣٦٧	+ ٥٫٠٥
١ مارك الماني	١٣٩٫٤١	١٤٥٫٦٨	١٤١٫٧٣٣٣	١٤٣٫٥٠١٨	+ ٠٫٩٩
١ فرنك فرنسي	٤٤٫٧٥	٤٧٫٤٨	٤٦٫١٩١٣	٤٦٫٧٦٧٦	+ ٠٫٢٨
١ غيلدن هولندي	١٢٣٫٥٣	١٢٩٫٠٩	١٢٥٫٥٨٦٠	١٢٧٫١٥٢٩	+ ٠٫٧١
١ فرنك سويسري	١٦٨٫٨٧	١٧٦٫٤٧	١٧١٫٦٨٣٤	١٧٣٫٨٢٥٥	+ ١٫٨٩
١ كيتر سويدي	٤٩٫١١	٥١٫٣٢	٤٩٫٩٣٦٠	٥٠٫٥٤٨٩	+ ٠٫٤١
١ كيتر نرويجي	٤٨٫١٥	٥٠٫٣٢	٤٨٫٩٥٣٥	٤٩٫٥٦٤٣	+ ٠٫٣٦
١ كيتر دنمركي	٣٨٫٥١	٤٠٫٢٥	٣٩٫١٥٤٤	٣٩٫٦٤٢٩	+ ٠٫٣١
١ مارك فنلندي	٦٧٫١٠	٧٠٫١٢	٦٨٫٢١٩٥	٦٩٫٠٧٠٧	+ ٠٫٥٧
١ دولار كندي	٣٢١٫٣٥	٣٣٥٫٨٥	٣٢٦٫٧٠٦٤	٣٣٠٫٧٨٢٨	+ ٢٫٦٦
١ دولار استرالي	٣٣٩٫٨٢	٣٧٢٫٣٨	٣٥٨٫٨١٦٧	٣٦٣٫٢٩٣٨	+ ٣٫٠٢
١ راند جنوب افريقيا	٢٣٥٫٣٨	٢٥٧٫٢٣	٢٥٣٫٨٦٥٥	٢٥٧٫٠٣٣١	+ ٠٫٩١
١٠ فرنك بلجيكي	٦٨٫١٦	٧١٫٢٣	٦٩٫٢٩٤٤	٧٠٫١٥٩٠	+ ٠٫٥١
١٠ شلن نمساوي	١٩٨٫٢٣	٢٠٧٫٣٦	٢٠١٫٦٤٣٦	٢٠٤٫١٥٨٥	+ ١٫٥٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٢٣٫٩٨	٢٣٦٫٢٠	٢٢٨٫٦٥٣١	٢٣١٫٥٠٦٠	+ ١٫٤٨
١٠٠٠ ين ياباني	١٧١٫٧٤	١٧٩٫٩٦	١٧٤٫٦٠٤٥	١٧٦٫٧٨٣٠	+ ٢٫١٢
١ دينار اردني	١٠٥٥٫٩٣	١١٢١٫٢٤	-	-	+ ١٢٫٤٤

القضية رقم واحد في اسرائيل ـ سياسة «الابرتهايد» الرسمية ضد المواطنين العرب

■ بقلم: مرزوق حلبي ■

● «من يريد ان يضعف كهانا عليه اولا ان يعالج موضوع القومية العربية المتطرفة وليس كهانا لان الكهانية هي مجرد عارض، انما المرض الحقيقي لدولة اسرائيل هو الفاشية العربية» ـ هكذا ينهي المدعو اهرون بابو مقالته التي نشرها في جريدة «حدشوت» من يوم ٨٤/٩/٣٠ تحت عنوان : «عرب اسرائيل : إخلاصهم اذا لم يكن بارادتهم ـ فبالقوة» !

اما لماذا ابدأ من النهاية، فلأنها اخطر ما في المقالة ولانها الاستنتاج الذي يتوصل اليه الكاتب بعد فقرات ليست قصيرة من التحريض والدسّ على الجماهير العربية برمتها والتحريض هنا لا يختلف في شيء عن تحريض كهانا ودسّه سوى انه صيغ بشكل يمكن ان تقبله اوساط لا تقبل تحريض كهانا. والاستنتاج يعطي شرعية كاملة لنشاط كهانا الفاشي ولاستفزازاته ضد الجماهير العربية وللخطورة الكامنة في الكهانية على المجتمع الاسرائيلي والحريات الدمقراطية، حاضراً ومستقبلاً. والمقصود بالشرعية هنا، الشرعية الأخلاقية وليس القانونية !

بل انه يقدم التبرير للكهانية بصورة صريحة فيقول : «ان ارتفاع رصيد كهانا لدى الرأي العام، نابع عن العجز الذي تبديه حكومات اسرائيل المتعاقبة (وبضمنها حكومة بيغن)، في معالجة التعصب القومي لدى عرب اسرائيل الذين انتقلوا من الاقوال الى الافعال».

هذا ناهيك عن ان الاستنتاج، بحد ذاته، هو بمثابة اتهام واضح وخطير للجماهير العربية في البلاد ويصورها على انها قوى فاشية تشكل «المرض الحقيقي لدولة اسرائيل» مروّجا بذلك لفرية قد يجري استغلالها لتبرير الاعتداءات ضد الجماهير العربية من قبل الفئات العنصرية وحتى من قبل السلطات الرسمية !

وتأتي «خواطر» بابو هذا في الوقت الذي اجمعت فيه شرائح واسعة من المجتمع الاسرائيلي، تمثل مختلف الاتجاهات السياسية، على شجب الكهانية وعلى ضرورة وضع حد لها قبل ان تستفحل. وفي وقت اضطر حتى جهاز التعليم المنهجي واللامنهجي الى الدفاع عن نفسه (!) إمام هذه الظاهرة باصدار تعليمات لتعميق التربية على قيم الدمقراطية والتسامح، وكذلك بالنسبة لجهاز التربية العسكرية، الذي اقرّ ادخال مواد ومضامين ضد العنصرية في مناهج الدورات المختلفة في الجيش. بالاضافة الى ذلك اقيمت العديد من التنظيمات والهيئات اليهودية العربية، التي توحدت في اطارها فئات واسعة من المجتمع الاسرائيلي لم يسبق وان التقت ببعضها. وحقيقة وجود جبهة متراصة من المعادين للكهانية يجعل ما كتبه بابو مجرّد كلام، لا يستند الى اية حقائق بل ويشوّه تلك القائمة، مما يثير الشك فيما هدف اليه ويثير الاشمئزاز مما كتبه.

ويقول الكاتب في احدى الفقرات ان «عرب اسرائيل دُللوا خلال ٣٥ سنة فلم يجندوا للجيش وارتفع مستواهم الاقتصادي والثقافي واصبحت نسبة زيادتهم الطبيعية من النسب المرتفعة في العالم وتعيش الاف العائلات منهم في بيوت خاصة ليست مزدحمة في دور مشتركة. واعطيت لهم المنح في الجامعات كما اعطي لهم حق الانتخابات للكنيست، على الرغم من انهم لا يقدمون واجبهم الاساسي كمواطنين وهو الخدمة في الجيش. وكل هذه الحسنات ليس انها لم تؤد الى مستوى مرتفع من الاخلاص والتماثل مع الدولة، وانما ادت الى العكس التام من ذلك والتصويت لركاح ولاتباع م.ت.ف يُثبت ذلك !». ويتابع : «في باريس، في الصيف الماضي، سمعت وزير الداخلية الاشتراكي يشترط مساواة العرب في فرنسا في الحقوق بتماثل تام من جانبهم مع الدولة. وحان الوقت، يا سيدي رئيس الحكومة، ان تطلب من عرب اسرائيل مطلبا مشابها !».

ومرة اخرى ابدأ من نهاية الاقتباس. لا يمكن بتاتا المقارنة بين من يسميهم بابو «عرب إسرائيل» وبين المواطنين العرب في فرنسا. فالفرق الجوهري هو ان «عرب اسرائيل» هم البقية الباقية من الشعب الذي عاش في هذه البلاد وفلح الارض وعمّر القرى التي تهدم منها في اواخر الاربعينات مئات القرى، يعني انهم اصحاب هذه الارض ! وقد يكون المواطنون العرب في فرنسا مهاجرون لكن هذا لا ينفي وجود حقوق لهم ايضا ! فكم بالحري اذا كان المواطنون اصحاب الارض والبيوت الخاصة، التي يتحدث عنها الكاتب.

اما عن «الدلال» خلال الـ ٣٦ سنة، فانه مثير للاستهجان بل وللاستهزاء بالكاتب. فهل الحكم العسكري وكل ما ترتب عنه من معاناة هو «تدليل» ! اما المستوى الثقافي والاقتصادي المرتفع فتحقق بفضل نضال الجماهير العربية على الصعيدين، الشخصي والعام، وهو ليس منة من احد بل العكس، فانه حقيقة قائمة رغم سياسة نشر العدمية القومية في اوساط هذه الجماهير، سياسة «الحطابين وسقاي الماء»، ورغم كل محاولات الخنق والتقزيم في مختلف مجالات الحياة، في اطار السياسة الرسمية العنصرية، سياسة التمييز القومي وشطب الميزانيات والخدمات ونهب الارض منذ ٣٥ سنة.

ولدى تحدثه عن المنح في الجامعات ينسى او يتناسى مقررات «لجنة قصاب» وتفضيل الطالب اليهودي على العربي وعن قرار مجلس ادارة التخنيون تفضيل المرشحين الذين خدموا في الجيش لدى تقدمهم بطلب للدراسة في المعهد ويتناسى المراحل التي يقطعها الطالب العربي حتى يُقبل للجامعة او حتى يحصل على غرفة في مساكن الطلبة وكم دورة استكمال يفرض عليه، اجحافا، ان يجتازها قبل ان يحصل على شهادته !

ويحاول الكاتب ربط الخدمة العسكرية بالتمتع بحق الانتخابات للكنيست ! ويشترط منح الثاني بالاول.. وبرز هذا الموضوع مؤخراً، بمبادرة حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة التي خصصت له بندا في برنامجها السياسي الذي خاضت به معركة الانتخابات الاخيرة. والحقيقة ان للمواطن حقوقه الاساسية كمواطن في كل دولة متنوّرة وعندما يجري الحديث عن هذه الحقوق تسقط قضية الخدمة في الجيش لأن ذلك عامل يتغير تبعاً للظروف.

ويشير الكاتب الى أمرين يشكو من ان وسائل الاعلام لا تذكرها الا بتواضع وهما على حد تعبيره : «وجود مخازن سلاح في القرى العربية والبناء غير المرخص الذي يمتد في انحاء الدولة كافة». اننا لا نعمل في مجال الاحصائيات لكننا نذكر ان السلطات اكتشفت مخازن سلاح في القرى العربية لكنها اكتشفتها في مدارس دينية في القدس وفي ليفتا وفي محانيه «التنظيم السري اليهودي الارهابي». اما بالنسبة للبناء غير المرخص فهي فرية استخدمتها السلطات لتبرير جرائم هدم البيوت في قرانا العربية. وهذا البناء غير المرخص لم يأت لان الجماهير العربية تحب البناء غير المرخص. بل لأن السلطات، ترفض اقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية الا بالشكل الذي تريده هي ضاربة عرض الحائط باحتياجات هذه القرى من احتياطي الارض لاستمرار عملية البناء والتطور غير الخاضعة، الا لقانون التطور ! ولا يمكن بتاتاً تصفية الحاجة الى البيت الجديد الا بايجاد بيت جديد لكن يمكن جداً تصفية التأخير والاهمال في اقرار الخرائط الهيكلية كما تقضي به احتياجات القرى والمدن العربية.

ويستعين الكاتب بما أذيع ضمن برنامج «يومان هشبواع» يوم السبت (٨٤/٩/٢٢) ليعزّز ما هو ذاهب الى استنتاجه ! ويستشهد باقوال رئيس مجلس اقليمي «جليل تحتون» (الجليل الاسفل)، بيني غورفينكل الذي قال، في سياق حديثه عن العرب في الجليل : «المضايقات ضد مستوطناتنا مستمرة ليل نهار : تعطيل معدات وممتلكات زراعية واشعال الحرائق في مساحات معدة للرعي وفي الاحراش. ومحاولة خطف واعتداء على جنود واقتلاع بيارات وقطع اشجار وتحطيم ساعات المياه». وكنا اشرنا الى ما جاء في هذا البرنامج في عدد «الاتحاد» (٨٤/٩/٢٣).

ولحسن الحظ فاننا لا نزال نحتفظ بالشريط الذي سجل عليه البرنامج المذكور ! وهو يتضمن ايضا رد قائد شرطة الشمال، رحيم حداد، الذي نفى بشكل قاطع التهم التي وجهها هذا المسؤول، غورفينكل، للجماهير العربية مؤكدا، ان الجرائم لا تنفذ على خلفية قومية، وانه بموجب تقرير قدم اليه يظهر ان نسبة الجريمة في الناحية العربية لا تفوق نسبتها في الناحية اليهودية بل اشار الى تعاون بين المنحرفين اليهود والعرب في مجال الجريمة !

واعتقد ان في هذا تفنيداً صارخاً لادعاءات المسؤول ويلغي استشهاد بابو، الذي رأى ان لا يورد الشق الاخر مما جاء في البرنامج بدافع «موضوعيته» !

ويدعو الكاتب المسؤولين، في اكثر من موقع، الى معالجة الموضوع رقم (١) في اسرائيل، ويتوجه الى رئيس الحكومة بشكل خاص بقوله : «ان بيرس هو تلميذ دفيد بن غوريون الذي انتهج طيلة حياته خطا سياسيا وعسكريا عمليا واكد على ضرورة وجود حد ادنى من الولاء لدى العرب، لدولة اسرائيل». ويقول في موقع آخر : «... انه الان بعد ان تخلص من التزامه لليسار المتطرف (مبام، يوسي سريد وشولميت الوني) الذي انسلخ عن المعراخ، يستطيع (بيرس ـ م.ح) ان يتفرغ لمشكلة اسرائيل رقم (١) : الشعور القومي المتعاظم والخطير الذي يحس به عرب اسرائيل». ويخلص للقول انه يقع على بيرس واجب «تاريخي» لالزام العرب بالاخلاص لدولة اسرائيل «واذا لم يكن برغبتهم فبالخوف وفرض الاحترام».

ان سياسة بن غوريون بالذات وتوجهه للجماهير العربية ساعدا في تعميق الهوة بين شعبي هذه البلاد، ومهدت الطريق امام مصطلحي «يهودي» و«عربي» كمصطلحين يفسران حالة من التمييز. واذا كان الشعور بالانتماء حقا لليهودي في دولته التي لم تبلغ عمرها اكثر من ٣٦ سنة، افلا يكون حقا للعربي المتزرع في هذه الارض منذ مئات السنين ! وهل، وقوف الجماهير العربية في وجه سياسة الحرمان من العلم والتحصيل والميزانيات والنوادي والخدمات والمكتبات والخرائط الهيكلية والتمييز في مخصصات الاولاد، هل يعتبر هذا تطرفا وهل يعتبر الاحتجاج على الاعتقالات التعسفية الاستفزازية والاعتداءات المتكررة على الحريات الدمقراطية، تعصبا ؟ وهل يعتبر التصدي للسياسة التي افرزت مجازر، قبية ودير ياسين والدوايمة وكفرقاسم ويوم الارض وصبرا وشاتيلا وسحمر، والقائمة طويلة، هل يعتبر تعصبا قوميا !

ان مشكلة اسرائيل رقم واحد هي بالذات، سياسة «الأبرتهايد» التي انتهجتها وتنتهجها الاوساط الحاكمة تجاه الجماهير العربية في البلاد نتيجة لعدم تسليمها حتى الان بحقيقة وجود هذه الجماهير على ارض الآباء والاجداد متشبثة بالارض ومنتصبة رغم كل مخططات الترحيل والتهجير والتصفية الجسدية !

ان المواطنين العرب في البلاد يدفعون الضرائب كاملة، يعملون وينتجون ويشكلون جزءا حيا من المجتمع الاسرائيلي، يساهمون في عملية الانتاج على مختلف الاصعدة. ومبدأ الدولة يقضي بأن يتمتع مثل هؤلاء، بقسط من الناتج القومي والموارد التي يسهمون في عملية انتاجها فهل يحدث هذا ! واذا حدث يتم على اساس المساواة ! الاجوبة معروفة تماما محفورة على جبين الحركة الصهيونية التي تحكم هذه البلاد وعلى جبين هؤلاء الحكام، الذين ادت سياستهم وممارساتهم الى افراز ظاهرة الفاشية المتمثلة بالكهانية وبالمدافعين عنها والمحاولين تبرير وجودها !

وفي الختام لقد اتخذ المستشار القضائي للحكومة، قبل حوالي الشهر، خطوة ايجابية بتوصيته تقديم محرر صحيفة محلية تصدر باللغة الروسية الى القضاء، بتهمة التحريض العنصري ضد الجماهير العربية. وهنا لا بد من التوجه الى حضرة المستشار لاتخاذ خطوة مماثلة ضد كاتب المقال، الذي اكد مجددا ضرورة تشريع قانون يحظر العنصرية بمختلف اشكالها ومظاهرها.

من افرازات الأزمة الاقتصادية المتفشية :

المزيد من المصانع تعلن عن فصل عمالها واغلاق ابوابها

● دائرة التشغيل تطالب بتشديد الشروط على كل عاطل عن العمل يطالب برسوم البطالة ●

● تل أبيب ـ في اطار تفشي البطالة في مختلف انحاء البلاد وازدياد عدد العاطلين عن العمل ومتلقي رسوم البطالة، يوماً بعد يوم، طالبت دائرة التشغيل، أمس الأول، وزارة العمل باجراء بعض التغييرات في قانون دفع رسوم البطالة وتشديد الشروط التي يجب ان يلبيها كل من يتقدم للحصول على رسوم البطالة.

فقد طالبت الدائرة، مثلاً، باصدار قانون يفرض على كل عاطل عن العمل، لا يتجاوز عمره ال ٢٥ عاماً ويطالب برسوم البطالة، القبول بأي عمل يقترح عليه في مكتب العمل. واذا رفض ذلك فيجب عدم دفع رسوم البطالة له.

كما تطالب الدائرة بزيادة المسافة المحددة بين مكان العمل المقترح على العاطل عن العمل وبين مكان سكناه وذلك من (٤٠) كيلومتراً الى (٦٠) كيلومتراً.

وفي هذه الاثناء، أعلن عدد من أصحاب المصانع والشركات عن نيتهم فصل عدد من عمالهم أو عن فصل عمالهم، بسبب الضائقة المالية التي تعاني منها مصانعهم. ومن بين هذه الشركات والمصانع:

● شركة «تاهال» (التخطيط المياه في البلاد) التي اعلنت عن نيتها فصل (١٢٠) عاملاً من أصل ٦٧٧ عاملاً من ذوي الأقدمية.

● شركة الاسمنت (نيشر) أعلنت أنها قد تضطر الى اخراج عدد من عمالها الى «عطلة اجبارية» بسبب انخفاض مبيعاتها، في أعقاب التقليصات في أعمال البناء.

● شركات الحفريات بدأت، في هذه الأيام، في عملية فصل عدد كبير من عمالها. ويذكر أنه يعمل في هذه الشركات قرابة (٨٠٠٠) عامل وان ٥٠٪ من القوى العاملة والآليات الثقيلة التي تستخدمها هذه الشركات أخرجت الى «عطل اجبارية» بسبب المصاعب الشديدة التي تواجهها الشركات.

● وفي مدينة نتيفوت أعلنت ادارة مصنع «غلنويت» للسجاد عن نيتها فصل (٢٠) عاملا اضافيا من عمالها.

ويذكر ان الضائقة الاقتصادية في نتيفوت آخذة في الاتساع، يوماً بعد يوم، وأنه لا توجد للنساء، أية أماكن عمل بعد إغلاق مصنع «سبورت لايف» الذي كانت تعمل فيه ٤٠ امرأة.

● وفي «متسبي ريمون» فصل (١٤) عاملا من مصنع «تشلوفت عينس» بينما يواصل ال (١٥) عاملاً الذين تبقوا في المصنع اضرابهم عن العمل الذي كانوا أعلنوه قبل ١٦ يوماً، احتجاجا على عدم دفع رواتبهم عن أشهر حزيران وتموز وآب وأيلول الماضية.

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب :

لتتجند كل القوى في المعركة ضد رفع أجر التعليم الجامعي

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وزع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، هذا الاسبوع، بياناً الى جمهور الطلاب دعاهم فيه الى التجند من اجل النضال ضد رفع أجر التعليم الجامعي لهذه السنة بما يزيد عن ٧٠٠ دولار.

ومما جاء في البيان: «على الرغم من رفضنا القاطع للبنود العنصرية التي وردت في توصيات «لجنة قصاب»، والتي تميز ضد الطلاب العرب في مجال المساعدات والهبات، فاننا نؤيد اقتراح هذه اللجنة رفع اجر التعليم الى (٧٠٠) دولار فقط».

وأعلن البيان رفضه لاقتراح مجلس التعليم العالي: «رفع اجر التعليم الى (١٢٠٠) دولار مقابل زيادة المساعدات للطلاب». وقال انه اقتراح خطير ويهدف الى حل الازمة المالية للجامعات على حساب الطلاب. وبالاضافة الى ذلك، فأنه سيؤدي الى كسر «اتفاق الاطار» بخصوص أجر التعليم لمدة خمس سنين، الوارد في توصيات لجنة قصاب، والذي يفضّل، في هذه الظروف، على اقتراح وزارة المالية الداعي الى رفع التعليم الى (١٤٠٠) دولار.

وقال البيان: ان اقتراح مجلس التعليم العالي سيشكل قاعدة لرفع اجر التعليم دون رادع، في السنوات المقبلة.

واضاف: ان الطلاب العرب هم اكثر المتضررين من هذه الاقتراحات، اذ يترتب عليهم، بحسبها، تحمل القسط الاكبر من الاجر مقابل ذلك. فالمساعدات التي يتلقونها قليلة جدا بسبب السياسة العنصرية والتمييز المنهج ضدهم.

وفي النهاية ناشد الاتحاد القطري للجامعيين العرب جميع الطلاب والاتحاد العام للطلاب الجامعيين في البلاد أن يقفوا معاً في المعركة ضد رفع اجر التعليم وضد الهجمة السلطوية على الحركة الطلابية وعلى مستقبل التعليم العالي في البلاد.

تنويه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الريبورتاج عن الازمة المالية للسلطات المحلية العربية («الاتحاد» ـ ١٠/٣) وقع، سهواً خطأ غير مقصود. فقد ورد في الفقرة الأولى من العامود الثالث: «ان التحويلات الحكومية الشهرية الى المجلس (المحلي في كفرياسيف) لا تكفي لدفع الرواتب التي اصبحت تزيد بحوالي (٣٠) مليون ليرة شهرياً عما تدفعه الحكومة في الاشهر الخمسة الاخيرة».

والصحيح هو «ان مجموع التحويلات الحكومية الشهرية خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة المالية الجارية كانت اقل من رواتب موظفي وعاملي المجلس خلال الفترة نفسها بحوالي ٣٠ مليون شيكل». لذا اقتضى التنويه.

سواعد المتطوعين في كفرياسيف تنجز مشروعاً بقيمة عشرين مليون شيكل

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ بمناسبة اتمام العمل في بناء جناح اضافي في المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف، قام به حوالي ٦٠ متطوعا من القرية، أقيم احتفال كبير يوم السبت ٨٤/١٠/٦، حضره المتطوعين انفسهم ورئيس واعضاء ادارة المجلس المحلي ومدير ومعلمو المدرسة الابتدائية «ب» ورئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب.

افتتح الحفل بكلمة من رئيس لجنة العمل التطوعي، العامل خليل كريني. ثم تلاه رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس ومدير المدرسة الاستاذ هاشم شحادة، ورئيس لجنة اولياء امور الطلاب، السيد حنا مخولي، بكلمات شكروا فيها المتطوعين على الجهود التي بذلوها واكدوا على الدور الهام الذي يؤديه العمل التطوعي في تطوير قرانا ومدننا واعتباره مدرسة لحب الوطن والاصرار على التطور رغم كل العراقيل التي تعترض طريقنا.

وتقدر تكاليف البناء، البالغة مساحته (٢٢٠) متراً مربعاً، بـ (٢٠) مليون شيكل شارك المجلس المحلي بدفع ١.٥ مليون شيكل منها. وسيعفى هذا البناء المجلس عن استئجار الغرف الدراسية التي كان يستأجرها سنوياً بما قيمته (٦٦٠٠) دولار ويذكر ان انجاز هذا المشروع تم خلال ايام العطل الاسبوعية وفي ساعات ما بعد العمل اليومي على مدار شهرين.

مجلس جديدة المحلي
لجنة العمل التطوعي

تتوجه بنداء الى جميع أفراد وهيئات شعبنا للإشتراك بالايدي العاملة والتبرع بالآليات في عرس الكرامة والعمل الأول في قريتنا وذلك أيام الخميس والجمعة والسبت ١١ ـ ١٢ ـ ٨٤/١٠/١٣.

الاتصال يومياً في المجلس المحلي في ساعات الدوام (٠٤/٩٦١٢٧١)

والد الفتى رائد شبلي :

«إهمال الاطباء هو السبب في وفاة ولدي. واطالب باقامة لجنة تحقيق في الموضوع!»

● مستشفى «هعيمق» يرفض الكشف عن اسباب الوفاة ● المدير الطبي للمستشفى: تم تشكيل لجنة تحقيق في الحادث وسأطلع والد الفتى على نتائجها حال وصولها إلي ●

● دبورية ـ لمراسلنا باسم داود ـ بعث السيد حسن ذيب شبلي (من قرية عرب الشبلي)، يوم الاربعاء الماضي (٩/٢٦) برسالة الى كل من وزير الصحة ومدير مستشفى «هعيمق» وشرطة العفولة، معبراً عن استيائه من تصرفات الأطباء في غرفة الاستقبال تجاه ابنه الذي توفي في وقت لاحق ومطالباً باجراء تحقيق في هذه التصرفات.

وشكا السيد شبلي، أمام مراسلنا، من الاهمال واللامبالاة التي أبداها الاطباء تجاه ابنه رائد شبلي (١٥ سنة) عندما أحضر الى المستشفى في الساعة الثامنة والنصف صباحاً، للمعالجة. وقال الأب ان ابنه وضع في غرفة الاستقبال حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً ارسل بعدها الى البيت دون معالجة تذكر.

وأضاف الوالد: «في الساعة الثالثة والنصف من اليوم نفسه ساءت حالة الولد، فنقلته امه الى المستشفى. وبدلاً من اسراع الاطباء الى معالجته سخروا من أمه حين بدأت تشرح لهم حالة ابنها وما يعانيه من آلام. ولم يكتفوا بذلك بل أبقوه على حالته السيئة حتى الساعة الثامنة مساء، ثم طلبوا منها اعادته الى البيت دون تقديم أية مساعدة له. لكن بعد مضي ربع ساعة، فقط، فقد الولد وعيه وتوقف نبضه، مما أضطر الاطباء الى نقله الى قسم العناية الفائقة حيث أخضع لعلاج التنفس الاصطناعي لمدة أربعة أيام توفي بعدها. وقد أبلغتنا بذلك ادارة المستشفى».

وطلب ذوو الفتى من المسؤولين في المستشفى معرفة سبب الوفاة فرفضوا الكشف عن ذلك وعليه ـ قال الأب ـ «أطالب جميع الجهات المختصة باقامة لجنة خاصة لتحقق في الحادث، لانني اعتقد بأن اهمال الاطباء هو الذي أدى الى وفاة ولدي».

هذا وأجرى محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية، أمس، اتصالاً مع المدير الطبي لمستشفى «هعيمق»، الدكتور فاكتور، وسأله حول الموضوع وفيما اذا كان شبلي طلب والد الفتى باجراء تحقيق في الحادث.

وأخبرنا الدكتور فاكتور انه تم تعيين لجنة لتحقق في الحادث وانه لم تصله، حتى الآن، النتائج التي توصلت اليها اللجنة. وأضاف انه في حالة تسلمه نتائج التحقيق سيقوم بالتقاء الأب واطلاعه عليها.

لجنة متابعة لاقامة فرع لمنظمة رعاية المعوقين في قرية ام الفحم

● ام الفحم ـ لمراسلنا محمد شريدي ـ بمبادرة من لجنة الآباء في مدرسة الأمل وبمشاركة مكتب الشؤون الاجتماعية وعدد من الشخصيات الاجتماعية والآباء في ام الفحم، عقد، يوم الخميس الماضي في قاعة المجلس المحلي، اجتماع للتداول في امكانية افتتاح فرع لمنظمة «أكيم» (لرعاية الأولاد المتخلفين عقلياً) في القرية.

وتم في الاجتماع انتخاب لجنة متابعة برئاسة السيد سميح ابراهيم حصري، لتقوم بالاشراف على انشاء هذا الفرع. كما وضع المجتمعون عدداً من الأهداف التي سيسعى الفرع الى تنفيذها وهي: رعاية الاولاد المتخلفين وارشاد ذويهم لمطالبة المؤسسات المختصة بتقديم الخدمات اللازمة لأبنائهم وتنظيم دورات خاصة للعائلات.

وعلم مراسلنا ان السيد يوسف مهنا تبرع بدار، لمدة سنة، لاقامة هذا الفرع فيها.

ويضيف مراسلنا أن هذه الدعوة جاءت في أعقاب الحاجة الماسة لاقامة مثل هذا المشروع الذي سيساعد على استيعاب عدد كبير من المتخلفين عقلياً في القرية، الذين يتجاوز عددهم ال (٣٠٠) من مختلف الأجيال والذين يعانون من عدم المراقبة والعناية الصحية اللازمة.

والجدير بالذكر ان مدرسة «الأمل» تضم، حالياً، ٣ صفوف فيها (٨٠) معوقاً يشرف على مساعدتهم مكتب الشؤون الاجتماعية ومجلس ام الفحم المحلي.

وأكد المجتمعون على ضرورة العمل على بناء مدرسة أو دار خاصة بالمعوقين تتوفر فيها جميع الأجهزة والألعاب الضرورية للمعوق وتكون بمثابة مركز لتقديم الخدمات الاجتماعية للمتخلفين عقلياً.

ويذكر ان المجلس المحلي والأهالي كانوا طالبوا، منذ العام ١٩٧٠، باقامة مثل هذا المركز. وما زالوا، حتى اليوم، يتلقون من السلطات المختصة وعوداً تلو الوعود، دون أن تفي بأي منها.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في المهرجان الاحتفالي على شرف المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة وبافتتاح نادي الجبهة في بيت الرفيق خليل ابو ليل وذلك في الساعة ٥،٣٠ من مساء يوم الاربعاء ٨٤/١٠/١٠.

خطباء المهرجان :

● اميل حبيبي ـ عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»
● عرسان حبيب الله ـ سكرتير فرع الحزب في القرية
● عارف امين ـ عضو المجلس الجبهوي
● حمزه حبيب الله ـ عضو قيادة الجبهة في القرية
● مروان حبيب الله ـ سكرتير فرع الشبيبة
● محمد خليل أبو ليل ـ عن منظمة أبناء الكادحين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا
لجنة التثقيف المنطقية

تدعوكم للاشتراك في الصف المنطقي للدراسة التثقيفية الحزبية وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١٠/١٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي السلام في كفرياسيف. الموضوع: «أثيوبيا الثورة التي بنت حزباً من نوع جديد». يتكلم: نمر مرقس ـ عضو وفد الحزب الشيوعي الى المؤتمر الأول لحزب العمال الأثيوبي.

النادي الاهلي ـ عبلين

(● رياضي ● ثقافي ● اجتماعي ●)

يعلن النادي الاهلي عن رغبته باقامة مهرجان الدبكة الشعبية بتاريخ ٨٤/١٠/٢٢ ويدعو فرق الدبكة الشعبية الاشتراك، على امل ان يصبح مهرجاناً يعقد كل سنة.

على الراغبين بالاشتراك: الاتصال على العنوان التالي:
● عمر حسنين ـ قرية عبلين منطقة رقم (٣٠٠١٢) ص.ب. (٣٥)، هاتف (٠٤/٩٦٦٨٠٠)
ـ الرجاء الاتصال بعد الظهر.

في مركز الخطة الخمسية في الاتحاد السوفييتي:

المزيد من التنمية الإقتصادية ـ الإجتماعية لزيادة رفاه الشعب وتقدُّمه الشامل

□ انعكس استقرار الاوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي بشكل ايجابي على النتائج الطيبة التي تحققت من خلال انجازات الخطة الخمسية الـ ١١ (١٩٨١ ـ ١٩٨٥)، مما اتاح ايضاً وضع الخطة الخمسية القادمة (١٩٨٥ ـ ١٩٩٠) بمزيد من الثقة وتحديد التوجه الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية حتى عام ٢٠٠٠.

ولا يمكن انكار التركيز على المضمون الاجتماعي للخطط. فالمهمة الرئيسية للخطة الخمسية الراهنة هي زيادة رفاهية الشعب السوفييتي من خلال التنمية التدريجية والمتواصلة للاقتصاد القومي وتسريع التقدم العلمي والتقني. وقد امكن تحقيق نتائج ايجابية بفضل الجهود المنتظمة التي بذلت في هذا الاتجاه. وارتفعت بالفعل الدخول الحقيقية للافراد، وزاد انتاج السلع الاستهلاكية القصيرة المدى والطويلة المدى، كما ان اعتمادات ميزانية الدولة المخصصة لرعاية الصحة والتأمين الاجتماعي وبناء المساكن والتعليم والحفاظ على البيئة في تزايد مستمر.

ومن المزمع التأكيد بشكل اكبر على التوجه الاجتماعي لخطة التنمية المتعلقة بالسنوات الخمس القادمة. وسيتركز الاهتمام في الخطة الاقتصادية والاجتماعية القادمة على الاحتياجات المادية والثقافية للانسان. وقد اعلن قسطنطين تشيرنينكو، سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس مجلس السوفييت الاعلى: «اننا نواجه مهمة رفع مدى الرفاهية القومية الى مستوى نوعي جديد، وتحسين ظروف معيشة الشعب في مجموعها».

وترتفع مع كل خطة خمسية اجور العمال والفلاحين بما يتناسب مع النتائج التي يحققها العمل الفردي وسط كل جماعة من العاملين، وبنتائج عمل ١٣٥ مليون فرد يساهمون في الانتاج والخدمات في الاتحاد السوفييتي.

وفضلا عن ذلك فسيتم رفع اجور الشغيلة والموظفين والاخصائيين كذلك الاجور المنخفضة والتي لم ترتفع منذ مدة طويلة. اذا اتاح ذلك الاحتياطي المتوفر. ويتعلق الامر هنا بانجازات اجتماعية واسعة النطاق منها على سبيل المثال ان ٣١ مليونا من الموظفين والاطباء وغيرهم من العاملين في المجال الصحي، وفي التجارة والوظائف العامة حصلوا على زيادات في الاجور تتراوح بين ٢٠ و٤٠٪. كما ان اجور المعلمين والمربين وغيرهم من العاملين في حقل التعليم ستزيد اجورهم اعتبارا من ايلول من هذا العام بمقدار الثلث تقريبا. وسينطبق ذلك الاجراء على حوالي ٦ مليون فرد.

ووفقا للمبدأ الوارد في الدستور السوفييتي المطبق بانتظام في السياسة الاجتماعية، تؤمن الدولة السوفييتية لكل المواطنين بغض النظر عن مستوى اجورهم العلاج الطبي المجاني والتعليم المجاني والمعاشات للمتقدمين في السن والمعوقين والمساكن... الخ.

وقد بدأ في العام الماضي تنفيذ البرنامج الغذائي السوفييتي. وتمثل تحقيقه في زيادة المنتج من اللحوم والزبد والبيض. وفي مجال تنمية الزراعة يجري التركيز على المكننة واستخدام الكيماويات ومشاريع الري بغية تأمين حماية الزراعات ومنتجات الحيوان من العوامل المناخية السلبية.

وستتضمن الخطة الخمسية الـ ١٢ برنامجا متشابكا لتنمية انتاج السلع الاستهلاكية والخدمات على المدى الطويل. وقد سجلت بالفعل الخطة الخمسية الحالية زيادة في انتاج واستهلاك منتجات الصناعة الخفيفة. ويشهد على ذلك تزويد بيوت المواطنين السوفييت بأدوات منزلية ذات مستوى اعلى. وهناك حاليا ما يزيد على ٢٠٠٠ شركة ومنشأة في مختلف فروع الاقتصاد القومي تنتج سلعا يتزايد الاقبال عليها.

[عن «اضواء على العالم النقابي»]

● إحدى قاعات المطالعة في جامعة موسكو الحكومية على إسم لومونوسوف
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

نشاط استيطاني محموم في اراضي الخليل والظاهرية وحلحول

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت مدينة الخليل، خلال الاسبوع الماضي، العديد من النشاطات الاستيطانية، تطبيقاً مباشراً للاتصالات التي جرت بين وزارة الامن ومجلس المستوطنات.

وشملت هذه النشاطات اخطارات بهدم البيوت لتوسيع رقعة الاستيطان ومنع بناء بيوت جديدة وعدم أعطاء رخص تسوية مساحات من الاراضي لاقامة منشآت سكنية جاهزة ودأبت دائرة التنظيم في محافظة الخليل على ارسال اخطارات للمواطنين العرب بحجة مخالفة اوامر التنظيم وعدم الحصول على رخص بناء. ويتلو ذلك، بعد ١٥ يوماً من الاخطار، عمليات هدم ـ كما حصل في الاشهر الماضية في الظاهرية و «بني نعيم» ومدينة الخليل وقرية الهجرة.

فقد وجهت دائرة التنظيم خلال الاسبوع الماضي، اخطارات بهدم بيوت الى ما يزيد على عشر عائلات من فريقي الظاهرية وخاراس، علماً بأن عدداً من هذه العائلات تسكن في بيوتها منذ اكثر من عشر سنوات.

وقد ترافقت سياسة هدم البيوت بخطوات محمومة لاستكمال اغراض استيطانية في مناطق متعددة في محافظة الخليل.

كما قام احد المستوطنين باستغلال وظيفته، باعتبار أنه أحد العاملين في مقر الحاكمية العسكرية في الخليل اذ توجه الى بلدية حلحول في الاسبوع الماضي، بصحبة سيارة شرطة اسرائيلية، وأرغم بعض المسؤولين في البلدية على اصطحابه الى منطقة «ارنبة»، من اراضي حلحول المهددة بالمصادرة والتي ما زال أمرها معلقاً في المحكمة العليا. وطلبت السلطات من رئيس البلدية بالوكالة تسمية عدد من أصحاب الاراضي الذين قاموا بالعمل في الموقع خلال الاشهر الماضية وذلك لمعاقبتهم ويذكر أن جميع أهالي المنطقة من سكان حلحول يعملون في هذه الاراضي طوال حياتهم.

وقد رد اهالي حلحول رداً عملياً مناسباً على هذا المستوطن فأعلموه ان جميع المالكين عملوا ولا يزال يعملون في اراضيهم التي لا يمكن ان يفرطوا بذرة واحده من ترابها.

اهالي «عابود» ينتزعون قراراً يؤكد ملكيتهم للارض ويمنع مصادرتها

● القدس ـ لمراسلنا ـ استطاع أهالي «عابود»، بالتعاون مع المحامين موسى شكري وابراهيم البرغوثي، انتزاع قرار من المستشار القانوني للحكم العسكري يؤكد ملكية المواطن ابراهيم رضا شاهين ومواطنين اخرين من بلدة «عابود» عدة آلاف من الدونمات تقع غربي القرية.

وكان المواطن ابراهيم شاهين تلقى، بتاريخ ١٩/١٠/٨٢، اشعاراً من المسؤول عن املاك الغائبين يفيد بأن الجيش الاسرائيلي استولى على أرضه بموجب أمر عسكري. كما تلقى كتاباً مماثلاً بخصوص قطعة أخرى يملكها.

ووجه المحاميان كتاباً الى المستشار القانوني طالبا فيه بتزويدهما بتفاصيل حول هذا الأمر وخرائط للموقع ليتمكنا من تقديم الاعتراض، خاصة وان الكتب المذكورة جاءت مبهمة وغير محددة.

وقام المستشار بتزويد المحامين بالأوامر العسكرية الصادرة بخصوص الأرض المذكورة وبخرائط اسرائيلية تبين أن غرض المصادرة هو «الأهداف العامة» لشق شوارع عامة.

عندها وجه المحاميان كتاباً آخراً طلبا فيه تزويد موكليهما بكتاب رسمي بهذا الخصوص واعتبار الاستملاك لاغراض شق شارع عام يتمكن المواطنون من استخدامه ويمكن للمواطن صاحب الارض استخدام أرضه المجاورة وعدم اعتبار المنطقة مغلقة.

وقد تسلم المحاميان رداً ايجابياً من المستشار القانوني وهكذا تمكن الأهالي من انتزاع وثيقة تضمن عدم مصادرة هذه الأراضي.

الاحتلال يشرع في سلب اراضي السموع والظاهرية

● القدس ـ لمراسلنا ـ تقوم آلات الجرف الاسرائيلية بالتمهيد لنقطتين استيطانيتين في سلسلة جبال الخليل الشرقية، الواقعة في أراضي الظاهرية والسموع في منطقة ام الطلع ودير اللوز بالقرب من خربة شويكة (خمسة كيلومترات الى الشرق من الظاهرية) وما تزال عمليات استكمال الطرق الاستيطانية قائمة منذ عدة أشهر في تلك المناطق. ويجري العمل، حاليا، على تسوية موقعين: الاول في دير اللوز، حيث توجد مناطق جبلية وسهلية. وتقوم الجرافات بتسوية قطعة سهلية مساحتها عشرات الدونمات لانشاء نقطة استيطانية في المنطقة. وقد تم نقل خيم وحدة سكنية تقطن فيها دوريات عسكرية لحراسة الآليات التي تعمل في الموقع. والنقطة الثانية في «أم الطلع» ـ وهي مجاورة لدير اللوز والمواصفات الجغرافية نفسها. وتعود ملكية هذه الاراضي الى الظاهرية. والاراضي الزراعية تزرع بالحبوب والخضراوات ومع أنها تشكل مصدر الدخل الزراعي الرئيسي لاهالي القرية الا أنه يعتاش في تلك المنطقة عدد كبير من العائلات التي تعتمد على الثروة الحيوانية ايضاً. وكثيراً ما يقوم مستوطنون من مستوطنة «عتنيء» المجاورة باحتجاز مواشيهم ومصادرتها، بحجة انها تشكل خطراً على المناطق الحرجية المجاورة. ويتساءل هؤلاء عن مصيرهم اذا ما باشرت السلطات في نقل وحدات سكنية جاهزة الى الموقع في الاسابيع القادمة. الامر الذي يهدد حياتهم ومستقبلهم بالخطر.

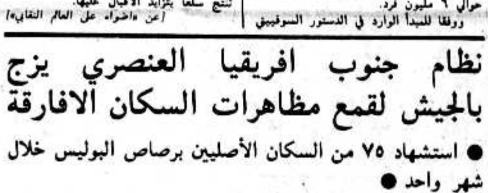
ومن الجدير ذكره ان السلطات باشرت في العمل، دون علم اصحاب الاراضي العرب بهذا الأمر ودون اخطارهم بذلك مسبقاً ليتمكنوا من الدفاع عن اراضيهم.

في الخليل المحتلة: زمير شيمش يصدر الأوامر لمصلحة البؤرة الاستيطانية وليفنغر وأوباشه ينفذون!

● القدس ـ لمراسلنا ـ في الوقت الذي أصدر فيه الضابط الاسرائيلي زمير شيمش، المعين لرئاسة بلدية الخليل، أوامره بمد شبكات المياه والكهرباء، وخطوط المجاري الى البؤرة الاستيطانية في «تل الرميضة» في خلة الخليل، قام الحاخام ليفنغر بتنفيذ هذه الأوامر، بشكل تعسفي، حيث حضر الى تل الرميضة، مساء الخميس الماضي، وبدأ باستفزاز المواطنين العرب في الموقع وذلك باعتراض استكمال الطابق الثاني من بيت المواطن العربي جميل أبو هيكل مستهدفاً من ذلك إعاقة البناء، الى ان تنتهي مدة الترخيص.

وقد قام ليفنغر وقطيع من مستوطني «كريات أربع»، الذين استدعاهم، بالاعتداء على خطوط المياه، التابعة للمواطن ابو هيكل والتي تسحب المياه من بئر خاصة في ارض يملكها، وراحوا يتبركون بمياه البئر بعد ان حطموا بقية الانابيب والمضخة. كما وقاموا بمطالبة العرب المتواجدين في المنطقة بالرحيل وعرضوا عليهم تذاكر سفر الى امريكا.

ومن الجدير بالذكر أنه تم ابلاغ الشرطة باعتداءات المستوطنين كما تم إبلاغ دورية «حرس الحدود» المكلفة بحراستهم بذلك الا انها رفضت التدخل طالبة من المواطنين العرب التوجه الى الحاكم العسكري لمدينة الخليل لتقديم شكواهم.



نظام جنوب افريقيا العنصري يزج بالجيش لقمع مظاهرات السكان الافارقة

● استشهاد ٧٥ من السكان الأصليين برصاص البوليس خلال شهر واحد ●

● جوهانسبورغ ـ أعلن لوي لوجرانل، وزير «القانون والنظام» في جنوب افريقيا، أن الجيش سيدعى لنجدة البوليس لوضع حد للمظاهرات المستمرة في معازل (جيتوات) الافارقة ـ هذا ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد أنتقدت صحف اسبوعية كثيرة، تصدر في نهاية الاسبوع في جنوب افريقيا، هذا القرار وأكدت أن من شأنه ان يزيد من حدة التوترات وعدد القتلى الذين بلغ عددهم ما يزيد على ٧٥ قتيلاً في شهر واحد. كما أعرب عن وجود مثل هذا الاتجاه رئيس بلدية غيتو «سويتو» حين صرح لصحيفة «سيتي بريس» ان عدد القتلى سيزيد اذا تدخل الجيش وان كتيبة المشاة الحادية والعشرين ستخصص، من الآن فصاعداً، لحفظ «الامن» في مدينة الزنوج التي يبلغ عدد سكانها ١,٥ مليون نسمة وتقع على بعد ١٥ كم من جوهانسبورغ.

ومن الجدير بالذكر ان قيادة البوليس في بريتوريا ذكرت، يوم الاحد الماضي، ان الجنود قدموا، بالفعل، المعونة العسكرية للشرطة من اجل قمع المظاهرات في «جوزا»، وهي احدى مدن السكان الافارقة، وقد اصيب احد العسكريين بجراح طفيفة في جمجمته بينما كان يساعد رجال الشرطة، الذين يقمعون المظاهرات، في اخلاء الطريق العام الذي سده بعض سكان مدينة جوزا بالحواجز.

غاندي تسعى الى حل خلافات الهند مع الدول المجاورة بالطرق السلمية

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ عرضت رئيسة وزراء الهند، السيدة انديرا غاندي على الصين وباكستان ابرام معاهدة «للسلام والصداقة والتعاون» مع الهند، لتمهيد الطريق أمام «معاهدة عدم اعتداء».

ونقلت وكالة الانباء الهندية عن انديرا غاندي قولها: «اذا توصلنا الى السلام والصداقة والتعاون فلن تكون هناك أسباب لنشوب منازعات مع الدول المجاورة».

والقت رئيسة وزراء الهند بهذا التصريح أمام افراد من الجيش في جيبور (راجاستان) في شمال غربي الهند، على مقربة من الحدود الباكستانية. كما صرحت بأن الهند تحاول حل خلافاتها مع جيرانها بالمفاوضات.

وتناولت انديرا اقتراح الباكستان الخاص باتفاقية عدم اعتداء. فصرحت بأنه «يفتقر الى الوضوح»، خاصة وانه جاء بعد أن حصلت الباكستان من الخارج على أسلحة حديثة.

ثلاث عمليات مقاومة ضد الجيش الاسرائيلي وصنائعه في جنوب لبنان

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ هاجم رجال المقاومة اللبنانية، صباح امس، دورية للجيش الاسرائيلي على طريق قانا (قضاء صور) مما أسفر عن اعطاب آلية مجنزرة ومقتل وجرح جميع عناصرها.

ومن الجدير بالذكر ان رجال المقاومة هاجموا، حوالي الساعة الثامنة من مساء أول أمس، تجمع لآليات وجنود الجيش الاسرائيلي في منطقة جسر الاولي، بالاسلحة الصاروخية وقذائف الـ «آر.بي.جي». واستغرق الهجوم حوالي ثلث ساعة. ووقعت نتيجته عدة اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين. كما شوهدت طائرات مروحية تقوم باخلاء الجرحى.

وكانت المقاومة الوطنية هاجمت، بالصواريخ والاسلحة الرشاشة، امس الاول، موقعاً تابعاً لـ «جيش جنوب لبنان» العميل على مداخل مدينة صيدا الشمالية. ولم تعرف نتائج هذا الهجوم بسبب الطوق الامني الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي.

غارات جوية اسرائيلية وهمية على مدينة بعلبك

● بيروت ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر البوليس اللبناني أن الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت، بعد ظهر امس الاول، بغارات جوية وهمية فوق مدينة بعلبك في وادي البقاع الاوسط. وأضافت المصادر نفسها أن نيران المدفعية المضادة للطائرات وجهت ضد الطائرات الاسرائيلية دون أن توضح مصادر الطلقات.

وكانت مدينة بعلبك وضواحيها المباشرة قد تعرضت لغارتين اسرائيليتين منذ بداية هذا العام. ففي الثالث من كانون الثاني الماضي اسفرت هذه الغارات عن مصرع مائة شخص وما يقارب من ٤٠٠ جريح. وفي العشرين من ايار الماضي لقي أحد افراد حركة «أمل» مصرعه، بينما أصيب أثنان آخران بجراح اثر الغارة التي وقعت على بلدة «بنطة» بالقرب من بعلبك.

ويضيف محرر «الاتحاد» السياسي أن هذه الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وغيرها كثير (من البحر والبر والجو)، تستهدف ـ بين ما تستهدف ـ ارهاب اللبنانيين وحملهم على الخضوع لشروط اسرائيل بخصوص جنوب لبنان. كما تستهدف عرقلة عملية المصالحة الوطنية اللبنانية.

صبرا وشاتيلا

تحقيق حول مجزرة

■ بقلم: أمنون كابليوك ■

(الحلقة ١٩)

أمنون كابليوك
صبرا وشاتيلا
تحقيق حول مجزرة
INTER ARABE

* ماذا كتبت الصحف اللبنانية غداة المجزرة؟ * هل حققوا مع ميشال؟ * العالم يدين اسرائيل * ايتان يناقض نفسه ويرتبك امام الصحفيين ويحمل امريكا المسؤولية! *

■ ■ الأحد ١٩ أيلول ١٩٨٢
(٢)

صباح هذا اليوم، الأحد، صدرت الصحافة اللبنانية وصور الضحايا تغطي صفحات بكاملها. عنوان «الاوريان لوجور»: «مجزرة مخيفة في صبرا وشاتيلا» وعنوان «النهار»: «مجزرة في صبرا وشاتيلا ضحيتها مئات القتلى». أما عنوان «السفير» الجريدة اليسارية، فكان: «مجازر في المخيمات». وتصدّر جريدة «النداء»، الناطقة بلسان الحزب الشيوعي، عنوانٌ كبير: «أبشع مجازر الصهاينة في المخيمات». وعلقت الجريدة على صفحة كاملة من الصور بكلمة واحدة مكتوبة بالخط العريض: «النازيون».

ماذا عن المسؤوليات؟ فضّلت السلطات اللبنانية ان تلقيها كلها على ميليشيا سعد حداد، الحليف الأعمى لاسرائيل، وأحياناً على اسرائيل مباشرة التي كانت تسيطر على المخيمين. وبالتالي فهي مسؤولة عن كل ما جرى فيها. وبرّأ صائب سلام، رئيس الوزراء الأسبق، الكتائب من كل تهمة. وعندما سئل عن بزة «القوات اللبنانية» التي كان يرتديها معظم العناصر في اثناء المذابح، قال انه يعتبر انها مسألة «تنكر وتمويه من اجل اثارة الاضطرابات والقلاقل بين المسيحيين والمسلمين». والشيخ أمين الجميّل، الذي سينتخب في الواحد والعشرين من أيلول رئيساً جديداً للبنان بأغلبية ساحقة (٧٧ صوتاً و٣ أوراق بيضاء) كذّب ونفى ان يكون «للقوات اللبنانية» او للكتائب دخل في المذابح. واتهم اسرائيل بأنها مسؤولة، مسؤولية مباشرة، عن المجازر، في حديث خاص بينه وبين بعض الدبلوماسيين.

لم يتهم الكتائب أيُّ اتجاه سياسي لبناني وان كان عدد كبير من السياسيين يقول انه يعرف المسؤولين.

فالوحدة الوطنية التي يتمناها الجميع من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي وضمان استقلال لبنان ووحدته تتقدم على أي اهتمام آخر. وحتى الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني تجنب توجيه أية ادانة علنية للكتائب، خصومه التقليديين، واتهم اسرائيل التي تحاول ان «تثير اللبنانيين الواحد ضد الآخر» بمحاولتها القاء المسؤولية على «القوات اللبنانية». وكذلك فعلت جريدة «السفير» التي غسلت الكتائب من كل تهمة. وكتبت تقول ان اللبنانيين يميلون على تصديق النفي الذي صدر عن «القوات اللبنانية».

الكاتب اللبناني سمير فرنجية يشرح دوافع هذا الاجماع:

١ ـ الوحدة الوطنية بين الاسلام والمسيحية هي اليوم احوج منها في أي وقت مضى. ويجب عمل كل شيء من اجل تجنب نزاع طائفي تستغله اسرائيل.

٢ ـ توجيه التهمة المباشرة الى الكتائب يؤدي الى تصفية المرشح الكتائبي أمين الجميّل لانتخابات الرئاسة المقررة في الاسبوع المقبل. ويفتح الطريق، واسعاً، امام مرشح اسرائيل كميل شمعون، الذي هو مستعد ان يوقع فوراً ـ على عكس أمين ـ معاهدة صلح منفرد مع اسرائيل.

٣ ـ اتهام اسرائيل بالمجازر يجعل من مسألة انسحاب قواتها من لبنان أمراً ضرورياً ولا بد منه. والهدف اللبناني الأول، الآن، هو التخلص من الاسرائيليين.

وهكذا، اتفق جميع اللبنانيين وتفاهموا على ان لا تتوصل لجنة التحقيق اللبنانية الى أية نتيجة ملموسة. وترأس هذه اللجنة المحقق العسكري اسعد جرمانوس. وقد بدأت أعمالها في ١٨ تشرين الأول ١٩٨٢. فهل سيحضر الضابط الكتائبي الذي يُدعى ميشال ويقدم افادته للجنة التحقيق؟ يحق لنا ان نشكك في هذا الأمر على الرغم من ان المدعو ميشال قد اعترف، بوضوح، بانه اقدم، شخصياً، على قتل عدد من الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا.

وميشال هو شاب في الرابعة والعشرين من عمره، مهندس، وعضو في حزب الكتائب منذ ثماني سنوات. وهو واحد من مرافقي ومساعدي الياس حبيقة. وقد جاء اعترافه في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي دان سيماما (نجل المفقور له مراسل جريدة «لوموند» في القدس، اندريه سيماما). وسأله سيماما: «هل اشتركت في عمليات قتل نساء واطفال في صبرا وشاتيلا»؟ جواب: «قتل النساء؟ انتم تعملون قصة من لا شيء. سأظل اقتل ما استطعت من الفلسطينيين ولمدة سنوات طويلة. أنا شخصياً قتلت ١٥ في المخيمين ولم انته بعد. انني اكرههم. ولا اعتبر نفسي قاتلاً. سنقتل الآلاف. وسيموت آخرون من الجوع، الى ان يرحلوا عن لبنان».

هذه المقابلة اجريت في استوديوهات التلفزيون الاسرائيلي في بيروت الشرقية. وميشال، بشواربه المنتظمة، هادىء كل الهدوء ويتقن الفرنسية. ويضيف ميشال، بعد ان يرفض ذكر الوحدات التي اشتركت في المجزرة: «أنا سعيد بما حدث وجرى هناك. العالم كله مسؤول عما حصل هناك». ويروي دان سيماما ان محاوره قال له بعد انتهاء المقابلة: «احسن فلسطيني هو الفلسطيني الميت. وأحسن شيء عملته اسرائيل حتى الآن هو مجزرة دير ياسين».

الاسرائيليون يعرفون اسماء الضباط الكتائبيين الذين دخلوا الى المخيمين بين ١٦ و١٨ أيلول. وغداة اكتشاف المجازر، كتب المراسل العسكري لجريدة «معاريف»: لا ينوي جيش الدفاع الاسرائيلي في الوقت الحاضر، نشر اسماء القادة الكتائبيين الذين اشتركوا في المجزرة، خوفاً من توسيع الهوة بينه وبين المسيحيين في لبنان» وقررت «القوات اللبنانية»، من جهتها، تعيين «لجنة تحقيق» موازية للجنة التحقيق العسكرية. وعهدت برئاسة هذه اللجنة الى.. الياس حبيقة.

وارتفعت الاحتجاجات في العالم بأسره، رابطة جميعها، وان كان بدرجات متفاوتة من الوضوح، المجازر بدخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية. وشددت ردود الفعل على ابراز التناقض بين الاسباب التي تذرعت بها اسرائيل للقيام بهذا التدخل الجديد الذي يهدف رسمياً الى «حقن الدماء»، وبين النتائج التي أسفر عنها في مخيمي اللاجئين.

ردود الفعل الرسمية التي صدرت، اليوم (الأحد) في اسرائيل، تستهدف كلها شيئاً وحيداً: تبرئة الذات، تبرئة اسرائيل من كل شبهة، وان كانت تعكس احياناً نوعاً من الحيرة والارتباك. واخذت السلطات المدنية والعسكرية تصدر، الواحد تلو الأخرى، روايات مختلفة واحياناً متناقضة ولا تخلو من الكذب والاختلاق، مما جعل الصحافة تنتقدها فوراً. وسارع الناطقون الرسميون الى التأكيد على ان اسرائيل وسعد حداد بعيدان كل البعد عن المجازر.

في المرحلة الأولى، جرت محاولة لتحجيم الحدث. ومساء الأحد، بث التلفزيون مقابلة مسجلة مع رئيس الأركان الجنرال ايتان، اعلن فيها ايتان ان المجزرة لم تبدأ، عملياً، الا مساء الجمعة. وأضافت مصادر عسكرية اخرى انه «دخل المهاجمون من ثغرة في القسم الشرقي من المخيم، وهو القسم الذي كان يفترض بالجيش اللبناني ان يسيطر على الموقف فيه». الا ان الصحفيين الاسرائيليين سارعوا الى التنويه بأن هذا البيان يناقض، كل التناقض، مع تصريحات ارئيل شارون والجنرال ايتان التي صدرت في الصحف يوم الجمعة السابق والتي جاء فيها أن «الجيش الاسرائيلي يطوق ويسيطر، سيطرة تامة، على مخيمات اللاجئين في بيروت الغربية». وأضاف الصحفيون ان الكل بات يعلم اليوم، والأدلة على ذلك كثيرة، ان رجال الميليشيا اقتحموا المخيمين من جهة الجنوب، وبموافقة الجيش الاسرائيلي، لا بل ان الحكومة اعطت موافقتها مساء الخميس.

في بداية السهرة، عُقد مؤتمر صحفي مرتجل في بيروت، بحضور الجنرال ايتان. نفى ايتان ان تكون لاسرائيل اية مسؤولية في الافعال التي ارتكبها الكتائب. ورداً على سؤال صحفي يريد ان يعرف اذا كان الاسرائيليون أذنوا للكتائبيين بالدخول الى المخيم، قال ايتان، وهو في حالة من الانفعال الشديد: «نحن لا نصدر اوامر للكتائب. ولسنا مسؤولين عنهم. الكتائبيون لبنانيون ولبنان بلدهم. ويتصرفون فيه كما يحلو لهم التصرف. ذهب الكتائبيون الى مخيم شاتيلا للقتال فيه وفقاً لقواعد مسلكيتهم، اذا جاز لنا تسميتها هكذا، في الحرب. ونحن لم نعرف فعلاً ماذا جرى هناك. كان الليل يخيم وكنا نعتقد ان المعركة الجارية معركة طبيعية. ولكن عندما طلع النهار ورأينا ماذا جرى، وماذا يمكن ان يجري ايضاً، سارعنا فوراً الى التدخل، وغادروا». (نقلاً عن وكالة «يونايتد برس»). ثم حمل رئيس الأركان على الجيش اللبناني لأنه رفض الدخول الى المخيمين، كما حمل على الأمريكيين ايضاً وحملهم مسؤولية المجازر. هذا الموقف ليس بجديد. فقد سبق للجنرال ايتان ان اتهم، في المقابلة التلفزيونية الآنفة الذكر، الأمريكيين (وبالتحديد الموفد الخاص موريس دريبر) بأنهم وقفوا عقبة دون التنسيق بين الجيش اللبناني والجيش الاسرائيلي وان حؤولهم دون ذلك هو الذي منع الجيش اللبناني من الدخول الى المخيمين.

وبهذا الصدد، نعرف اليوم أن رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان كان قد رفض كل اشكال التعاون مع الجيش الاسرائيلي بعد دخوله الى بيروت الغربية.



(يتبع غداً)

■ كلمتنا ■

اجتثاث وباء العنصرية ـ ضرورة الساعة!

■ عرض التلفزيون الاسرائيلي ضمن برنامجه العبري «نظرة ثانية» (الثلاثاء ـ ٨٤/١٠/٢) فيلماً جديراً بالاشارة اليه أعده الصحفي المعروف، رفيق حلبي حول أعمال العنف في ملاعب كرة القدم لفرق الدرجات المتدنية متعرضاً في الأساس الى أعمال العنف التي تحدث على أساس «قومي».

لقد أعد رفيق حلبي تقريراً وافياً حول الموضوع حاول من خلاله تصوير الوضع بأمانة مع تأكيد ذلك من خلال تسليط الأضواء على أحداث مباراة جلجولية ـ أوريهودا التي جرت في اواخر الموسم الرياضي على ملعب الأخير ثم التعرض الى لقاء هبوعيل طمرة ـ مكابي عكا الذي نقلته الشرطة واتحاد الكرة الى ملعب كريات اونو!

وأبرز التقرير «المساهمة» التي تقدمها لعبة كرة القدم لنمو العنصرية والفاشية المتفشية في اسرائيل بشكل يثير القلق بل الرعب.

ولعل البذاءات العنصرية التي تفوّه بها أحد لاعبي اورهيودا ـ إضافة الى استعدادات الشرطة وحرس الحدود لما قد يحدث ـ تدل على النية التي كانت مبيتة سلفاً للاعتداء على لاعبي الفريق العربي وجمهور مؤيديه وهي بالتالي جزء من ظاهرة أعم في «الأوساط الرياضية» اليهودية وبشكل خاص فيما يسمى بمدن التطوير (اورهيودا وروش هعاين ومعلوت وحتصور و..).

وعلى الرغم من الملاحظات القيّمة لمحرر البرنامج، حايم يفين ورد قاضي لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم الاسرائيلي على المظاهر السلبية في مباريات الفرق المتدنية في الدوري فاننا نعتقد بان الجواب لمثل هذه الظواهر المتمثل بلجم الفاشية والعنصرية في الرياضة عامة وكرة القدم خاصة (كونها الاكثر شعبية) يجب ان يأتي من الأوساط المتنفذة في سدة الحكم في البلاد وليس من اتحاد كرة القدم الاسرائيلي فحسب.

والعنصرية في الرياضة تتغذى من المستنقع العنصري الصهيوني ذاته الذي ولّدته سياسة السلطات الرسمية تجاه المواطنين العرب. ويكفي للتدليل على ذلك تسلل المأفون كهانا الى الفرق الرياضية عن طريق إغراءات مالية يقدمها للفرق المختلفة مقابل ان تلعب هذه الفرق (مكابي بيتح تكفا، بيتار معلوت) بقمصان تحمل الشعار النازي لحركته ودعوته الى طرد اللاعبين العرب (شفيق المزيل) من الفرق اليهودية. وتجلت هذه السياسة في أقسى مظاهرها في العبارات العنصرية الفذّة التي وجهها شرطي بلباس رسمي الى النجم العربي رفعت ترك.

إننا لا نستبعد وللأسف حدوث مناوشات على خلفية الحدث الرياضي المحض (وهذا يحدث في بريطانيا ايضاً) ولكن ابعاد هذه المناوشات أخطر هنا في البلاد من أي مكان آخر وعليه كان الصحفي مردخاي رنان (حدشوت هسبورت ـ ٨٥/١٠/٥) على حق عندما كتب «ان القضية حساسة الى حد يحتم على الهيئات الرسمية ـ وهي فقط ـ أن تعالجه».

وبرأينا تتلخص المعالجة بما يلي:

١ ـ حظر اي تحريض عنصري عن طريق سن قانون ضد العنصرية في كافة مرافق الحياة في اسرائيل.

٢ ـ انزال أشد العقاب، رياضياً وقضائياً، بالفرق واللاعبين والمؤيدين وكل من يعمل في الحقل الرياضي الذين يحرضون على أساس عنصري.

٣ ـ تزويد الفرق ـ خاصة العربية ـ بكافة المستلزمات والمعدات الرياضية العصرية وتجهيز الملاعب بشكل أفضل يحول دون اقتحام الجمهور ارض الملعب ويفصل بين مجموعات المؤيدين، مثلما هو الحال في كل ملعب عصري.

وهذه هي مسؤولية المؤسسات الرياضية المختلفة بدءاً باتحاد كرة القدم فوزارة المعارف فالسلطات المحلية.

٤ ـ اهتمام الجهاز التربوي العام في اسرائيل وادارات الفرق برفع الوعي والادراك لضرورة المحافظة على الروح الرياضية في المسابقات.

٥ ـ توفير مرافق ثقافية ورياضية أخرى بديلة لكرة القدم لاعطاء الشباب حقه في اختيار الرياضة التي يجيد ممارستها.

٦ ـ إقصاء الحكام الذين يتصرفون بشكل عنصري ومعاد للفرق العربية ـ وعدد هؤلاء ليس بقليل.

ومما لا شك فيه ان هناك اقتراحات اخرى لمعالجة المسألة يضيق المجال لتفصيلها ولكننا في هذه العجالة نشد على ايدي القائمين على البرنامج التلفزيوني «نظرة ثانية» وخاصة رفيق حلبي وحايم ليفين ونطالبهم بطرح هذه القضية الهامة والجديرة بالاهتمام امام السلطات المسؤولة ولكننا، إضافة الى ما تقدم، نلفت النظر الى ثلاث نقاط مسّت، ربما بتكامل الفيلم:

١ ـ البرنامج قد يخلق الانطباع بان المشاكل الحاصلة على ملاعب الكرة تقتصر على لقاءات الفرق العربية من جهة والفرق اليهودية من جهة أخرى. وهذا الأمر غير دقيق. فمشكلة العنف لا تحدث على ملاعب الدرجات المتدنية فقط انما هي مشكلة عامة ففي العام الماضي تعرض فريق هبوعيل تل أبيب ومدربه تسفي روزين الى اعتداء جسدي في يفنه وقبل عامين دمّر مؤيدو فريق بيتار القدس الممتلكات في استاد «بلومفيلد» وزرعوا الرعب في قلوب جميع من تواجد في الملعب. وحتى اوائل الثمانينات خشي لاعبو فرق ممتازة السفر الى «حي هتكفا» للعب هناك خوفاً من مؤيدي فريق بني يهودا.

٢ ـ نعتقد ان الموضوعية في الفيلم لا تقتضي بأي حال من الأحوال عدم اتخاذ موقف حازم وصارم من مسألة العنصرية ونقول ذلك رغم اشادتنا بالملاحظات الايجابية التي وردت فيه.

٣ ـ كان من الأجدر بالقائمين على الفيلم والبرنامج الحصول على رد فعل من وزير المعارف والثقافة على هذه المظاهر بوصفه مسؤولاً على كافة المرافق الرياضية في البلاد.

وأخيراً، حبّذا لو عمل الإداريون في الفرق اليهودية والعربية من اجل عقد لقاء مشترك لتدارس ظواهر العنف والعنصرية في الملاعب الأمر الذي قد ينمي الادراك بأهمية المحافظة على الروح الرياضية وجعل الرياضة جسراً للتآخي والحوار البناء.

● أسعد تلحمي ●



الاداري عدنان خطيب:

المؤسسات الرسمية، بما فيها «مصلحة الاذاعة»، تبغي عرقلة تقدمنا!

لقاء حبي بين طمرة وعكا

● طمرة ـ لمراسلنا ـ يجري بعد ظهر يوم غد، الاربعاء، لقاء حبي بين فريقي مكابي طمرة (الدرجة الأولى) وشباب عكا (الدرجة الثانية) وذلك على الملعب البلدي في طمرة.

وتأتي هذه المباراة في اطار توطيد العلاقات بين لاعبي الفريقين وجمهورها ولإزالة رواسب الخلافات التي نشبت بين نفر من الجمهورين في اواخر الموسم الرياضي الماضي.

ودعت ادارة مكابي طمرة جمهور مؤيدي الفريق لحضور اللقاء الذي سيخصص ريعه لتغطية نفقات انتقال المدافع العكي جوني حداد الى صفوف الفريق الطمراوي لموسم واحد فقط.



ديديه سِكْس ـ أول لاعب فرنسي في بريطانيا !

● تعاقدت أدارة فريق استون فيلا مع اللاعب الفرنسي الدولي، ديديه سيكس للعب في صفوف الفريق هذا الموسم ليكون بذلك اول لاعب من فرنسا يلعب في فريق بريطاني.

وقدم الجناح الفرنسي من فريق ميلوز بعد ان لعب في صفوف فريق شتوتغارت، بطل دوري المانيا الاتحادية.

ويعتبر سكس (٣٠ عاما) من افضل المهاجمين في اوروبا وتألق بشكل خاص في مباريات فريق فرنسا في مونديال اسبانيا ١٩٨٢.

مقتل متفرج في ميلانو !

● لقي شاب ايطالي في الحادية والعشرين من عمره مصرعه في الاسبوع الماضي في اثناء مشاهدته المباراة بين ميلان وكرمونزا وذلك بعد ان طعن بسكين.

وفي ڤارونا الايطالية تعرض شاب في السادسة عشرة من عمره الى طعنة نقل على اثرها الى المستشفى وهو يعاني من اصابات بالغة.

وانقذت الشرطة الايطالية حياة شاب في الرابعة عشرة من عمره حاول الانتحار بعد ان خسر فريقه المحبوب نابولي مباراته بثلاثة اهداف للاشيء. والشاب هو من عشاق مارادونا الذي لعب مباراة ضعيفة !.

لرنسو يعود لتدريب لاتسيو روما

● عُيِّن المدرب الارجنتيني خوان كارلوس لرنسو (٦٢ عاما) مدربا جديدا لفريق لاتسيو روما بدلا من المدرب نقولا كاروزو.

ويذكر ان لارنسو درب في الماضي فريق لاتسيو (١٩٧٠ ـ ١٩٧٣).

هداف اليوغسلافي، رادوڤتش يضطر الى الاعتزال !

● اضطر اللاعب اليوغسلافي ميلان رادوڤتش (٣٢ عاما) الى اعتزال اللعب بعد اصابة جدية في قدمه تحول دون عودته الى الملاعب. ويعاني رادوڤتش من الاصابة منذ كانون اول ١٩٨٢.

ويذكر ان رادوڤتش كان ملك الهدافين في الدوري اليوغسلافي في العام ٨٢ قبل ان ينتقل للعب في صفوف فريق بريست الفرنسي.

واعلن رادوڤيتش انه سيعود الى بلاده «للالتحاق بدورة» تدريب.

ديرساو ينتقل من نابولي الى إسكولي

● انتقل لاعب الهجوم البرازيلي جيمارش ديرساو للعب في فريق اسكولي الايطالي قادما من فريق نابولي بعد ان حل مكانه اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا.

وجاء ديرساو الى فريق اسكولي ليلعب مكان اللاعب الارجنتيني بتريسيو هرنانديز الذي يتغيب عن التركيب بعد اصابة بالغة في ساقه.

«الآيروبيك» ـ رياضة جديدة تطرق باب البيت العراقي

*** طالبات وموظفات ومعلمات وأمهات يمارسن هذه الرياضة فيظهرن اكثر حيوية وتألقا واشراقاً ***

● بغداد ـ «كل العرب»:

تصورت في البداية ان ما يجري من تمارين في هذه القاعة، التي تعج باكثر من ثلاثين امرأة وفتاة وطفلة، تنتمي الى رياضة «الجمباز»، لكنني سرعان ما غيرت رأيي وقلت في نفسي لا بد ان تكون دروسا خصوصية في «البالية».. ثم اقلعت عن الفكرتين بعدما امعنت النظر في ما تقوم به المدربة والمتدربات من حركات اعقد واصعب من تلك التي نراها في الجمباز او البالية.

ربات بيوت، موظفات، طالبات وعاملات.. كلهن يصغين بانتباه الى ملاحظات المدربة مها ناصر الاسدي، على انغام الموسيقى والاغاني الراقصة.

انها الايروبيك، رياضة جديدة تطرق باب البيت العراقي.

اغتنمت فرصة غياب المدربة في اول فترة استراحة لاسأل احدى المتدربات عن دوافعها للقيام بمثل هذه التمارين، فأجابت رويدا نوري، وهي تبلغ من العمر ٢٨ عاما، «انا ربة بيت والعمل المنزلي الروتيني يهدم تناسق الجسم ويؤثر على اعصابي وهذه الرياضة تجعلني حيوية ومتألقة».

□ منذ متى تمارسينها ؟

■ منذ اربعة اشهر.. كنا قلائل، لكن كما ترى الان العدد يتصاعد.

رويدا نوري ام لاربعة اولاد، كانت تتدرب مع ابنتها «لباب» (١٥). وهي طالبة في مدرسة الموسيقى والبالية قلت لها:

□ اذا كان دافع الام الخروج من دوامة الرتابة المنزلية واستعادة الرشاقة فما هو دافع الابنة راقصة البالية ؟

اجابت «لباب»:

■ مدرسة البالية تغلق في الصيف ولا استطيع التوقف عن الحركة خشية ان افقد ليونتي ومرونتي والايروبيك يساعدني.

اما المفاجأة فكانت امل الجنابي، مديرة مدرسة في سنها الرابعة والاربعين، اولادها الثلاثة متزوجون ولها حفيد بلغ الخامسة من عمره، لكن ما بدا لي من مرونتها لا يدل على انها جدة سألتها:

□ هل كان لهذه الرياضة من أثر عليك ؟

■ نعم، حررتني من اوجاع المفاصل والعمود الفقري وزادتني نشاطا وقوة.

بان كمالة موظفة عمرها ٢٢ سنة كانت تتابع تمارينها لوحدها في فترة الاستراحة اجابت عن السؤال نفسه بقولها: «على الرغم من اني حديثة العهد في هذه الرياضة الا انني اشعر بفرق كبير بين الامس واليوم والدليل اشراقة وجهي».

اما زبيدة ناظم فقد اختارت هذه الرياضة ليس لانها جديدة، بل «لانها تجعلني اشعر بأني شابة فعلا فعمري عشرون عاما، لكن عدم ممارستي الرياضة سابقا كان يجعلني اشعر باني اكبر سنا.. والمثل نأخذه من مدربتنا، فهي شابة وطموحة ومثابرة بطريقة تجعلنا نعجب بها..».

شيرين احسان، استاذة في كلية الهندسة بجامعة بغداد، (٣٠ سنة)، لكن هي الاخرى اصغر سنا.. وتعلق: «ابدو اصغر لانني امارس هذه الرياضة وانصحك بممارستها».

ارتفع صوت الموسيقى.. وبدأت الحصة الثانية كانت المدربة تلوي ظهرها، تدير خصرها، تمد ذراعيها.. والمتدربات خلفها يؤدين الحركات نفسها.

انتظرت نهاية الدرس لانفرد بها ناصر الاسدي وأسد حشريتي وحماسي لهذه الرياضة الجديدة.

□ ماذا تعني هذه الرياضة بالنسبة للمرأة ؟

■ جمال المرأة لا يقاس بجمال وجهها وشعرها فقط بل ان جسم المرأة هو مكمل اساسي لجمالها. وهذا ينطبق على الرجل ايضاً.. سواء اكان الجسم طويلا ام قصيرا، ممتلئا ام نحيفا.. فجمال الجسم ليس بالسمنة او النحافة بقدر ما هو بالرشاقة وتناسق اجزاء الجسم وخطوطه.

□ وما هي تمارين الايروبيك ؟

■ الايروبيك تمارين سويدية جديدة وهي الطريقة الامثل والاكثر متعة لكثير من الناس لكي يبلغوا الرشاقة البدنية وتناسق الاعضاء.. هي بالاحرى مجموعة تمارين تركز على كل جزء من اجزاء الجسم على حدة، وبذلك تستطيع المرأة ان تتدرب على ما يتلاءم وجسدها لاصلاح العيوب الموضعية..

□ اين تعلمت هذه الرياضة ؟

■ منذ ٩ سنوات بدأت بتعلم البالية واستمريت فيها ٥ سنوات، ثم سافرت الى شيكاغو لدراسة الهندسة المعمارية. هناك تعلمت رياضية الايروبيك في احد النوادي المتخصصة بهذه الرياضة وبكمال الاجسام واعجبتني كما اعجبني اسلوب التدريب.. وعندما عدت لاكمال دراستي الجامعية في كلية الهندسة بجامعة بغداد قررت ادخال هذه الرياضة الى العراق. وها انا، بعد ان اصبحت مهندسة، اتفرغ لهذه الرياضة بانتظار التعيين.. واتمنى ان لا تعوقني وظيفتي كمهندسة عن رياضتي المفضلة.

□ ما هي فوائد الايروبيك الاساسية ؟

■ انها تحول دون ترهل الجسم وتمنع تراكم الشحوم في الاجزاء القابلة، مما يفسد التناسق على تخفيف الوزن، وتمنح الشعور بالراحة والسعادة، وتقوي عضلات القلب وتخلص من الام المفاصل والاحساس بالانهيار والضعف..

□ كم بلغ عدد طالباتك ؟

■ اكثر من مئة طالبة.. اغلبهن ربات بيوت وموظفات وطالبات.

□ وكيف كان الدرس الاول ؟

■ شعرت بالاحراج والخوف وانا اقف امام ثلاثين طالبةً في اليوم الاول لكن سرعان ما تبدد هذا الشعور عند بدء التمارين.. وكلما احسست بنتائج التمارين على الطالبات كنت اسعد واعتز. واود ان اقول لك ان الايروبيك كثيرة النفع على الرجال ايضاً.

□ ما الذي دفعك الى الرياضة ؟

■ اكثر الناس يخالون ان ممارسة الرياضة امر كمالي وثانوي او من قبيل الترف. وهذا خطأ كبير الرياضة حاجة وضرورة، وعلى الانسان. ان يلبي حاجاته ولا يتهرب منها.

□ ماذا بقي لموقع الهندسة في حياتك ؟

■ لست مندفعة للهندسة ولا اود احتراف الرياضة. امنيتي الكبرى ان اصبح مصممة ازياء.

[عن مجلة «كل العرب» ـ ٨٤/٩/١٩]

● مها ناصر الأسدي: الرياضة ليست ترفاً وإنما ضرورة ●

بطاقة حمراء لنتيجة التعادل السلبي!

*** اتحادات كرة القدم في العالم تبحث في أنجع الطرق لجذب الجماهير الى الملاعب ***

■ بقلم: عزمي سهيل نصير ■

[بلجيكا ـ خاص بـ «الاتحاد»]

[● حيفا ـ الاتحاد ـ بعث الينا الصديق عزمي سهيل نصير، ابن مدينة الناصرة ولاعب فريق شباب الناصرة سابقاً، الذي يدرس في جامعات بلجيكا بمقالات شيقة عن كرة القدم الأوروبية وننشر في عدد اليوم المقال التالي حول دوري الأضواء في مختلف بلدان اوروبا وأمريكا اللاتينية وطريقة توزيع النقاط]

مما لا شك فيه ان قوانين لعبة كرة القدم هي عامة في جميع أقطار العالم ولكن هنالك اختلافات عديدة بين دولة وأخرى في مسألة تنظيم الدوري وطريقة التنقيط.

وتأتي هذه الاختلافات في الاساس بسبب محاولات المسؤولين في إدارات اتحاد كرة القدم في شتى البلدان لجذب جماهير أوسع لرؤية المباريات على الرغم من ان لعبة كرة القدم تحظى بأكبر شعبية في الأغلبية الساحقة من بلدان العالم حيث تمارس هذه اللعبة.

ولعل المشكلة الرئيسية التي تواجه هذه اللعبة هي الانخفاض المستمر منذ الاربعينات في معدل عدد الأهداف في المباراة الواحدة وهذا قد يؤدي الى ابتعاد عشاق الكرة عن الملاعب تدريجيا.

ففي العام ١٩٤٥ كان معدل عدد الأهداف في كل مباراة أربعة وانخفض الى ثلاثة في العام ١٩٦٠ وطرأ انخفاض آخر في السنوات الأخيرة فكان المعدل في العام ١٩٨٢ ـ ٢،٥ هدف!

وأضحت مسألة انخفاض عدد المشاهدين للمباريات مركز اهتمام جميع المسؤولين في اتحادات الكرة وبشكل خاص الاتحاد الدولي لكرة القدم ودُرست عدة اقتراحات بهدف إعادة الجماهير الى الملاعب ولكن الاقتراحات لم تقبل فبقي الوضع على حاله.

وتركز البحث حول اقتراحين يتطرق الأول الى تغيير قوانين اللعبة نفسها اما الثاني فيتحدث عن امكانية تغيير طريقة اللعب، ولكن ليس من السهل قبول اي من الاقتراحين او كليهما معا. ومع هذا فيتم بين الحين والآخر اجراء تغيير ما في القوانين يهدف الى إكتساب المباراة جمالاً اكثر.

*** ترتيب دوري الاضواء في اوروبا ***

● بريطانيا ـ (٢٢) فريقاً.
● فرنسا ـ (٢٠) فريقاً.
● بلجيكا، المانيا الاتحادية، اسبانيا، اليونان، هنغاريا، هولندا، الاتحاد السوفييتي، رومانيا، يوغسلافيا، تركيا ـ (١٨) فريقاً.
● ايطاليا، بولندا، البرتغال، بلغاريا، دنمارك، ايرلندا، تشيكوسلوفاكيا، سويسرا ـ (١٦) فريقاً.
● المانيا الدمقراطية، السويد، الباينا، قبرص ـ (١٤) فريقاً.
● فنلندا، ايرلندا الشمالية، النرويج، لوكسمبورغ ـ (١٢) فريقاً.
● النمسا، اسكتلندا، ايسلندا ـ ١٠ فرق.
● مالطا ـ (٨) فرق.

والاختلاف بين دولة اوروبية واخرى ليس في عدد فرق دوري الأضواء فحسب إنما في طريقة اجراء المباريات والتنقيط طبعاً.

ففي النمسا واسكوتلندا ـ حيث تلعب عشرة فرق في دوري الأضواء ـ يجري كل فريق أربع مباريات (مباراتي ذهاب ومباراتي إياب) وهذا يرفع من مستوى الاداء، وعليه يصعب التمييز بين فريق قوي وآخر ضعيف فالفرق العشرة تلعب بالمستوى ذاته تقريباً.

وفي فنلندا ترتيب شبه معقد: عدد فرق الدوري الممتاز هو (١٢) فريقاً. وفي المرحلة الأولى يلعب كل فريق (٢٢) مباراة. ثم تنتقل الفرق الأولى الى المرحلة الثانية ويجري كل منها سبع مباريات ولكن كل فريق من الفرق الثماني يبدأ خوض مباريات الجولة الثانية برصيد نصف النقاط التي جمعها مع نهاية المرحلة الأولى!

وفي السويد يلعب كل فريق (٣٦) مباراة تنتقل في نهايتها الفرق الثماني الأولى الى المرحلة الثانية ولخوض مباريات تصفية اذ يلعب الفريق الذي احتل المرتبة الأولى مع الفريق الذي احتل المرتبة الثامنة ويلعب فريق المرتبة الثانية مع فريق المرتبة السابعة وفريق المرتبة الثالثة مع فريق المرتبة السادسة وفريق المرتبة الرابعة مع فريق المرتبة الخامسة. ويخرج الفريق الخاسر من التصفية حتى تجري المباراة النهائية للفوز بالبطولة.

وفي مالطا تجري جميع المباريات على ملعب واحد أي لا توجد مباريات بيتية واخرى خارجية.

وفي بلجيكا وفي حالة تساوي عدد النقاط لفريقين مثلاً يحسم عدد الانتصارات المرتبة التي يحتلها الفريق بمعنى ان لا قيمة لفارق الأهداف!

ونشير ايضاً ان ان دوري الاضواء في ايرلندا ومالطا لم يشهد تغييراً منذ عدة سنوات اي ان هنالك تجميداً بالنسبة للفرق الهابطة من الدوري والصاعدة اليه.

*** كيف تتقرر الفرق الهابطة ***

● في بلجيكا وبولندا والنمسا واسكوتلندا ولوكسمبورغ ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الدمقراطية وسويسرا وقبرص وايسلندا واليونان والاتحاد السوفييتي: يهبط في نهاية كل موسم الفريقان اللذان يحتلان المرتبتين الاخيرتين.

● في بريطانيا وايطاليا والدانمارك وتركيا والنرويج وهولندا وهنغاريا ورومانيا واسبانيا تهبط الفرق الثلاثة التي تحتل المرتبات الاخيرة في اللائحة مع نهاية كل موسم.

● وفي فرنسا والمانيا الاتحادية يهبط فريقان من الدوري الممتاز بينما يلعب الفريق الذي احتل المرتبة (١٦) مباراة تصفية مع الفريق الفائز في لقاء الفريق الذي احتل الرتبة الثانية في الدرجة الثانية (المجموعة أ) مع الفريق الذي احتل المرتبة نفسها في المجموعة (ب). والفائز في لقاء التصفية ينضم الى فرق دوري الأضواء.

وفي بلغاريا يهبط الفريقان اللذان احتلا المرتبتين الاخيرتين الى الدرجة الثانية ويلعب الفريقان اللذان احتل المرتبتين (١٣) و(١٤) مباريات مع فريقي المرتبتين الثالثة والرابعة في الدرجة الثانية ينتقل في نهايتها فريقان الى الدوري الممتاز.

*** طريقة التنقيط ***

● في بريطانيا، وللموسم الرابع على التوالي يجمع الفريق الفائز ثلاث نقاط بينما يفوز الفريق المتعادل بنقطة واحدة فقط.

● وفي ايرلندا، ومنذ ثلاث سنوات تُتبع طريقة توزيع جديدة، يعتبرها بعض الاخصائيين افضل طرق التوزيع ويمنح بموجبها كل فريق سجل نصراً خارجياً أربع نقاط! ويفوز الفريق المنتصر على أرض ملعبه بثلاث نقاط. وفي حالة تعادل يفوز الفريق البيتي بنقطة واحدة فقط بينما يحصل الفريق الخارجي على نقطتين!

● وفي الاتحاد السوفييتي تتبع طريقة عدم منح اية نقطة للفريق سجل التعادل وسبق ان سجل عشر نتائج تعادل.

ولا بدّ من التنويه الى محاولة اتحاد كرة القدم الفرنسي قبل عدة سنوات اعطاء نقطة إضافية للفريق الذي يسجل اكثر من ثلاثة اهداف في مباراة واحدة ولكن الطريقة الجديدة لم تستمر اكثر من بضع أشهر نظراً لتعقيداتها وتأثيرها السلبي على نتائج بعض المباريات.

ويتضح مما ورد أعلاه ان طرق التنقيط الجديدة تهدف الى تشجيع الفرق على إتباع الخطة الهجومية في ادائها لتسجيل اهداف اكثر مما يجذب جمهور عشاق الكرة الى رؤية المباريات.

*** أمريكا اللاتينية ***

في البرازيل وبسبب مساحة البلاد الشاسعة وكثرة الفرق تجري عدة بطولات في مختلف المناطق. وتبدأ البطولة في حزيران وتنتهي في تشرين الثاني. وبعد ذلك تتوزع الفرق الفائزة بالبطولة وعددها (٤٠) على اربع مناطق مقسمة بالتساوي، ثم تجري المباريات ويخرج الفريقان الاخيران في كل مجموعة من المسابقات ويبقى (٣٢) فريقاً تلعب فيما بينها بطريقة تصفيات الكأس، اي ان الفريق الخاسر يخرج من المباريات. اما المباراة النهائية فتجري مرتين، ذهاباً وإياباً.

وفي الارجنتين هنالك بطولتان: الأولى بين فرق منطقة العاصمة، بوينس ايرس. اما الثانية فتجري بين فرق من باقي ارجاء البلاد مقسمة على اربع مجموعات تضم كل واحدة عشرة فرق.

وفي تشيلي يتم منح نقطة إضافية للفريق الذي سجل اربعة اهداف او أكثر في مباراة واحدة بينما الخصم نقطة واحدة في حالة التعادل السلبي صفر-صفر.

الوصايا العشر لجمهور المشاهدين

١ ـ تذكروا ان هواة الرياضة الذين يلعبون أمامكم يرغبون في تقديم احسن اداء.
٢ ـ مثل ما يُطلب من اللاعب ان يكون خلوقاً يُطلب من المتفرج أيضاً.
٣ ـ شجعوا رياضييكم بأفضل الأساليب التربوية.
٤ ـ لا تكونوا سبباً في خلق الفوضى في الملاعب.
٥ ـ كُن عادلاً في حُكمك على اللاعب، فهو انسان مثلك.
٦ ـ احترموا قرارات الحكام فهم أناس مثلكم، إلا ان خبرتهم وتجربتهم اكثر.
٧ ـ احترموا الفائز والخاسر على حد سواء.
٨ ـ احترموا آراء من يجلس بجانبكم ولو انها مُخالفة.
٩ ـ ابرزوا السلوك الحسن في الملعب وكأنكم في افضل المسارح.
١٠ ـ تسلحوا بالروح الرياضية الأولمبية العالية.

● كل تلك فيها المتعة من اجلكم ●

● كتبها: أبو أيمن ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٩ تشرين اول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

قصة جحا

□ وقف أحد رجال حزب العمل «العربي» المتحد فيدرالياً مع احدوت هعبودا يخطب في قرية من القرى العربية داعياً الناخبين الى انتخاب قائمة حزبه .

وفي معرض حديثه حمل على الاحزاب الصهيونية واتهمها بمعاداة الشعب العربي . وطبعاً أهمل ان يذكر حليفه أحدوت هعفودا ...

وعلق أحد الظرفاء على هذا الخطاب ، قال : ذكرني هذا الخطاب بجحا الذي اشترى عشرة حمير من السوق وركب احدها . وفي الطريق عدّها فوجدها تسعة .. وأعاد الكرة مرة بعد اخرى ...

وعند هذا الحد يختلف الرواة فمنهم من يقول ان جحا اكتشف خطأه في النهاية وعد الحمار الذي يركبه ومنهم من يقول أنه قضى نحبه دون ان يعرف كيف فقد الحمار العاشر .

وهكذا كانت حال خطيب حزب العمل ... عد الأحزاب التي تعادي الجماهير العربية «فبلغت تسعة» ولم يجد العاشر ...

ومن المتوقع ان يكتشف خطأه بنفسه ...

(«الاتحاد» ١٩٥٩/١٠/٩)

المواطن الفلسطيني خالد كميل يناشد جميع أهل الخير :





ساعدوني كي أستعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً !

● «الاتحاد» تُنظّم حملة تبرعات لتغطية تكاليف العلاج الباهظة في اسبانيا ● وصلنا، حتى الان، ٢٥٠ دولاراً ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى مكاتب «الاتحاد» ، مؤخراً ، رسالة من ابن قباطيا (قضاء جنين المحتلة) خالد عبد اللطيف كميل ، جاء فيها :

«ابلغ من العمر ثلاثين عاماً . فقدت بصري وأنا في الخامسة من عمري . حاولت العلاج في ذلك الوقت لكن بدون فائدة . وبعد ان فشلت في مسعاي توجهت الى مدرسة خاصة للمكفوفين وحصلت على شهادة الثانوية العامة . وبعد ذلك وجدت نفسي بدون عمل فبدأت اجوب عيادات أطباء متخصصين في امراض العيون . واخبرني قسم كبير منهم بأنه يوجد أمل كبير في إعادة بصري . ولكن ، لسوء حظي ، فان امكانية علاجي لا تتوفر الا خارج البلاد ، في اوروبا» .

ويضيف خالد :

«حصلت على عناوين مراكز طبية عديدة في العالم يمكن تلقي العلاج فيها . واخترت المركز الموجود في اسبانيا لأنني وجدت ان تكاليف العلاج فيه (وتبلغ ١٥ ألف دولار) أقل من المراكز الأخرى» .

ويتابع :

«لقد جمعت من هذا المبلغ حتى الآن سبعة آلاف دولار وبقي عليّ ان اجمع مبلغ ثمانية آلاف دولار . انني اطلب منكم ان تنشروا قضيتي على الملأ وان تناشدوا كل أهل الخير ان يساعدوني كي استعيد بصري الذي حُرمت منه لمدة ٢٥ عاماً» .

وتلبية لطلب المواطن خالد كميل قررت «الاتحاد» تنظيم حملة تبرعات شعبية لتغطية تكاليف العلاج الباهظة .

وتتوجه «الاتحاد» الى جميع المؤسسات والمتمولين وكل من تتوفر لديه الامكانات لكي يتكرموا بالتبرع المالي للمواطن المذكور ، خاصة وان مراسل «الاتحاد» الذي قام بزيارته علم بأنه سُجن في الفترة بين ١٩٧٦ - ١٩٧٩ على الرغم من كونه ضريراً .

وإننا على ثقة تامة بأن جماهيرنا ومؤسساتنا قادرة على المساهمة في حل هذه المشكلة الانسانية، ووصلنا، حتى الان، ٢٥٠ دولاراً.

يمكن تحويل التبرعات الى حساب رقم ٩٠١٦ في بنك باركليز - ديسكونت ، فرع وادي النسناس في حيفا (رقم الفرع - ٦٩٤) .

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٨/٤



● مدخل احدى قرانا الجبهوية ، تطل على موقع تاريخي يشهد على امجاد العرب .
● ما اسم القرية ؟
● ما اسم الموقع التاريخي ؟

[اجمع الأجوبة لديك ، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها ، عند نهاية الشهر الحالي ، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الرابع على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه .]

صبرا وشاتيلا في طوكيو وهيروشيما

* انشودتان ليابانيتين عن نساء المخيمين الفلسطينيين *

■ اقيم في طوكيو معرض خاص عن مجزرة صبرا وشاتيلا عرضت فيه اثار وعينات وشواهد عن الجريمة وقامت عدة منظمات يابانية بتنظيم هذا المعرض الذي شمل اكثر من مائة فقرة من العظام تم جمعها من المخيمين وتم ايضاً عرض مجموعة من الصور الخاصة التي التقطها المصور الصحفي الياباني هايرو كاوا، ورسومات انجزها فنانون فلسطينيون ويابانيون.

حضر الافتتاح اثنا عشر سفيراً والعديد من ممثلي منظمات التضامن اليابانية مع الشعب الفلسطيني والمراسلون الصحفيون. واكد السيد نيكواي، رئيس تحرير الصحيفة الناطقة باسم الحزب الاشتراكي الياباني على «المعنى المهم لهذا المعرض» وتحدث عن زيارة كان قد قام بها في العام ١٩٨٠ لمخيمي صبرا وشاتيلا.

وتكلم السيد منصوري، مدير مكتب الجامعة العربية في طوكيو، باعتبار أنه واحد من منظمي هذا المعرض فقال: «ان ما عرض هو جزء صغير من المواد والصور التي تظهر الوحشية التي ارتكبت بها مجازر صبرا وشاتيلا».

وشكر بكر عبد المنعم ممثل منظمة التحرير في اليابان الاصدقاء اليابانيين على جهودهم في تنظيم المعرض، لافتا الانتباه الى ان مجازر واجهها الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، مؤكداً على ان الشعب الفلسطيني - بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية - سوف يستمر في كفاحه حتى تحقيق النصر وتكلم السيد «هايروكاوا» باسم اللجنة المنظمة لهذا المعرض. فوصف اللحظات الاولى لدخوله مخيمي صبرا وشاتيلا ابان ارتكاب المجزرة في ١٨ ايلول ١٩٨٢ وقال: «لم استطع في تلك اللحظات الا التقاط الصور لضحايا المجزرة من ابناء الشعب الفلسطيني.. ولكني شعرت، بعد ذلك بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقي، فقررت الرجوع، مرة ومرتين الى بيروت من اجل ان اجمع المواد المتبقية حول هذه المجزرة ومعرفة احوال وتطلعات وطموحات وحياة هؤلاء الفلسطينيين.»

وغنت «اكايكو ميزيونو» اغنية، هي عبارة عن رسالة لاحدى السيدات الفلسطينيات ممن شهدن المجزرة، بعنوان «اذا سمحت، تذكر ما حدث في ذلك اليوم»، اما الاغنية الثانية فكانت للمغنية «تاكشسي اوكاتا».

لقد عرضت اعمال الفنانين الفلسطينيين في ركن خاص، وخصوصا اعمال ابن القدس الفنان الفلسطيني المقيم في طوكيو «فلاديير تاماري»، وعرضت، ايضاً ، عدة افلام مثل «لماذا ؟ وان للفلسطينيين حقوقا» و «سنوات النصر الفلسطيني ١٩٧٦ - ١٩٨٣»، جميع المواد التي عرضت في المعرض ستشارك في المعرض الذي سوف ينظم من ٢٠ الى ٣٠ الشهر الجاري في هيروشيما، حول القنبلة الذرية الامريكية التي دمرت المدينة في العام ١٩٤٥.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» - ١٩٨٤/٩/٢٢)

بنك للطبيعة الحية

□ من المتوقع ان ينقرض الكثير من انواع النباتات والحيوانات النادرة اليوم ، بحلول القرن الحادي والعشرين . وتشير معطيات العلماء الى ان هذا الخطر يهدد زهاء مليون نوع . ولذا فقد انشأ علماء جورجيا السوفييتية بنكاً فريداً لعالم الحيوان بغية الحفاظ عليهم للأجيال المقبلة .

هذا ويمكن حفظ الأجنة المجمدة الى أمد طويل غير محدد . وعند الضرورة يمكن اعادتها الى الحياة بسهولة ، علماً بأن الأجنة التي تعاد الى الحياة يمكن ان تواصل نموها بنجاح بمنأى عن جسم الأم ، حيث تنهض بوظيفته مشيمة صناعية صنعت في معهد جوردانيا لوظائف الانسان التناسلية .

ويرى الأكاديمي ن. بلوخين ، رئيس اكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي ، ان بحوث العلماء الجورجيين في تقنية ربط الأجنة الى دورة دموية مشيمية صناعية واعدة للغاية . وهذا الجهاز الجورجي يعرض في جناح «الرعاية الصحية» في معرض منجزات الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي .

(«النجم الأحمر» - ١٩٨٤/٨/١٤)

صرعة ايطالية

صرخة !

□ جرت في قرية مونفورتي دي البا الايطالية ، في الاسبوع الماضي ، مسابقة «بطولة الصراخ للعام ١٩٨٤» وشارك فيها حوالي خمسون متسابقاً من البالغين والأطفال تباروا على امتداد ساعات طويلة في اطلاق اقوى صرخة ممكنة .

وفازت بالجائزة الأولى الطفلة انا نيرفو (١٠ سنوات) التي اطلقت اقوى صرخة «١١٥ نقطة» وفاز من البالغين لويجي رابيلينو (٦٠ سنة) وسجل نقاط الطفلة نيرفو نفسها .

وقال احد الفائزين (وهو حداد) انه يزعق ويصرخ كلما ضربت المطرقة يده في أثناء العمل . لذا قرر المشاركة في المسابقة . وقالت الطفلة التي حازت على المرتبة الثانية انها شاركت لاسماع الشاهدين مدى صراخها تماماً كما تفعل كلما تعرضت لهجمات ولكمات أخيها الأكبر .

الشاي والاسنان !

كوب لذيذ من الشاي ، هو ايضاً مفيد للاسنان . ففي حين يعتقد انه يسبب آلام «الروماتيزم» وغيره .. جاءنا العلم اليوم برأي جديد : «هل تصدقون ان الشاي يساعد في منع تسوس الاسنان ؟

يبدو ان هناك دراسات دلت على ان شاربي الشاي ، لا يعانون اجالاً من تسوس الاسنان مثلما يعاني غير شاربي الشاي ، أي ، ان عدد الصنف الاول ممن يعانون من التسوس ، هو اقل بكثير من الصنف الثاني . فكوب ، او كوبان ، من الشاي يومياً ، يُبعد تسوس الاسنان .

السبب ؟ «الفلورايد» . فكوب الشاي العادي ، يحوي من الفلورايد ثلاثة اضعاف ما يحويه كوب من الماء الممزوج بالفلورايد .

وهناك ، نوع من الشاي ، يُعرف بشاي «التنين الاسود» ، (شاي مخمّر جزئياً قبل تجفيفه ، يجمع خصائص الشاي الاسود والشاي الاخضر معاً) ، يحوي من «الفلورايد» اكثر مما يحويه اي نوع آخر .

ويقول الدكتور «سوميا راو» ، رئيس «المؤسسة الصحية لجمعية الاسنان» في «شيكاغو» ان الشاي ، هو احد النباتات القليلة التي تمتص الفلورايد من التربة . وهو يضيف قائلاً : «نعتقد انه مصدر مهم للفلورايد» .

هناك انواع أخرى من الشاي ، وهي الانواع العشبية . فهذه ، تكاد لا تحوي شيئاً من الفلورايد .

و «سواء حصلنا على الفلورايد من اوراق الشاي ، او الماء ، فالثابت هو ان الفلورايد يساعد الاسنان في مقاومة الحوامض المسببة لتلف الاسنان ، التي تنتجها مادة تعرف بـ «البلاك» . هذا ما تقوله أحدى المجلات المتخصصة بالصحة .

إسعاد يونس تحكم المدينة مع جحا

□ قالت الممثلة اسعاد يونس انها انتهت من تصوير كل لقطات اول فيلم انتجته هي وأخرجه عمر عبد العزيز . وهو فيلم «المجنونة» وقالت انها بدأت في التحضير لفيلم جديد ، تمثل بطولته مع نور الشريف .

وأكدت اسعاد ان تصوير الفيلم سيتم مع تمثيلها دوراً مسرحياً تعود به الى المسرح الكوميدي ، في مسرحية «جحا يحكم المدينة» وسيمثل معها دور البطولة في المسرحية سمير غانم الذي يمثل دور جحا . وتمثل هي دور زوجته .

أبو الشمقمق يقول !!

أعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي ، عبر اذاعة اسرائيل (٩/٣٠) ، انها قررت «العفو العام» عن كل شخص في حوزته أسلحة غير مرخصة ويقوم بتسليمها للجيش خلال شهر . وانها لن تسأل عن هوية الذين يفعلون ذلك .

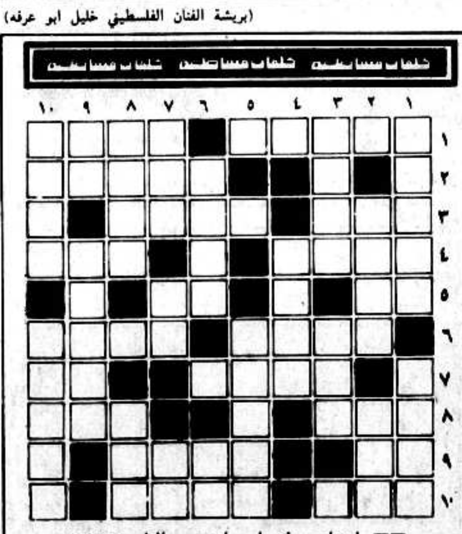
ولكن ، لا يزال قرار «العفو العام» ، كما أذيع، غير واضح . فهل على الشبان في المناطق المحتلة ، مثلاً ان يجمعوا كل ما في بلادهم من حجارة وأن يضعوها أمام مخازن الجيش ؟ وهل على أولادنا ، في اسرائيل ، مثلاً ، تسليم نقافيفهم «غير المرخصة» ؟

(أبو الشمقمق)

الحرية للسجينات في ترتسا الرملة

(بريشة الفنان الفلسطيني خليل ابو عرفه)

كلمات متقاطعة



■□ اعداد : نمر ابو احمد - الناصرة ■□

الكلمات الأفقية :
١) صوت النار - صوت النحل
٢) صوت المفتاح في القفل
٣) أحرف مبعثرة - اسم علم مذكر
٤) صوت الباب (معكوسة) - عدم الراحة
٥) حرقان - طليق
٦) من الحيوانات - من الحشرات
٧) صوت الغنم - جدها في غار
٨) من الحيوانات - من الحيوانات
٩) من العائلة - صوت الطائرة
١٠) صوت القدم (معكوسة) - صوت الخنزير

الكلمات العمودية :
١) صوت النمر - صوت النفخ في اليد
٢) صوت الأرنب (معكوسة) - الة ايقاع (معكوسة)
٣) صوت الأسد - أحرف مبعثرة
٤) مدينة فلسطينية + حرف
٥) صوت الدب (معكوسة)
٦) صوت الضبع - من الحيوانات
٧) احرف مبعثرة - اهتز - للنداء
٨) صوت الضفدع - الاسم الثاني لقرية عربية
٩) خاصق (معكوسة) - حرف + صوت الجمل (معكوسة)
١٠) صوت الحمار - صوت الطبل

■□ حل لغز العدد الماضي □■

الكلمات الأفقية :
١) احمر - اصفر ٦) درفيل
٢) حر - درب ٧) بع - هرم - اس
٣) ضد - ناب - حي ٨) بق - نمر
٤) اعلام ٩) ضباب - بارد
٥) ارميتا

الكلمات العمودية :
١) اخضر - ابيض ٦) بان + يم
٢) حد - عنب ٧) صد - سهل - تا
٣) مر - ارد - اب ٨) فرع - امر
٤) تعمره ٩) ربيع - اسود
٥) مال + بغرم

ركن الأطفال

الحمار المخادع

□ حكاية طاجيكية □

هرب حمار من صاحبه ووصل مرجاً يانعاً فراح يرعى ... وفجأة ظهر امامه أسد . فقال له الأسد وقد اصابته الدهشة :

- كيف تجرؤ ، يا طويل الاذنين ، ان ترعى في المكان الذي اتجول فيه ؟

فنهق الحمار خوفا :

- هاء ! هاء ! هاء !

لم يكن الأسد قد سمع نهيق حمار في حياته . فقفز وهرب من هول المفاجأة ، اذ بدا له ان الارض تميد والجبال تهتز .

وعلى ضفة النهر التقى بذئب فسأله الذئب :

- ما خطبك والى اين تركض مذعوراً ؟

فقال الأسد :

- هناك في المرج يرعى وحش رهيب . انه يهدر بصوت تهتز له الارض والسماء !

- تعال ارني اياه . انا لا اعرف وحشاً كهذا .

وحينما رأى الذئب الحمار ضحك وقال للأسد :

- ملك الحيوانات يخاف من حمار عادي . يبدو انك لا تعرف رعيتك جيداً . اقترب وسترى هذا الوحش الرهيب فريسة بين اسنان ذئب . لم ترق سخرية الذئب للأسد فلم يتحرك من مكانه .

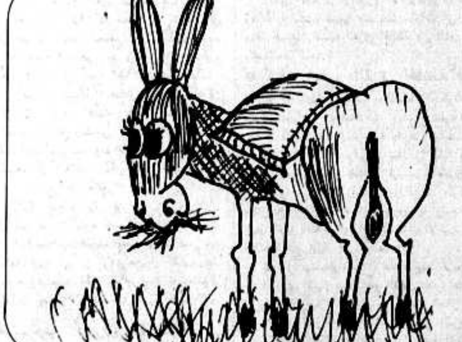
اقترب الذئب من الحمار وصرخ :

- ايه ، ايها الحمار سأمزقك الان ارباً ارباً !

قال الحمار للذئب ، منكساً رأسه :

- يا زين الذئاب ، لن تنال فائدة كبيرة اذا مزقتني وأكلتني . فأنا أحسن ثلاثة انواع من الركض : أستطيع ان اجري خبباً ، وأركض رمحاً وأعدو قمصاً أسرع من أسرع غزال . اركب عليّ وسنتنزه معاً .

فكر الذئب : «ولقد قضيت عمري وأنا إسير ماشياً فلماذا لا اركب الحمار ؟»



واعتلى الذئب ظهر الحمار في البداية جرى الحمار خبباً ثم رمحاً . ووصلا حقلاً واسعاً وكان هناك خمسة فارس يطاردون ماعزاً .

قال الحمار للذئب :

- الأن سأركض قمصاً تمسك بي جيداً وأغمض عينيك ، والا اصبت بالدوار من سرعة الجري .

تمسك الذئب بالحمار جيداً وأغمض عينيه .

وانطلق الحمار الى وسط الفرسان مباشرة .

ولما رأى الفرسان الذئب على الحمار ، تركوا الماعز وطاردوا قنصهم الجديد وامتدت عشرات الأيدي الى الذئب وتناولته من قوائمه وشدته الى مختلف الجهات وبلحظة واحدة مزقت الذئب الى قطع وأجزاء . ورأى الأسد من على الرابية كل هذا .

قال لنفسه : «كلا ليس هذا بحيوان بسيط» ، وولى الادبار وذهب الحمار المحتال ليرعى في المرج من جديد .

(عن «أنباء موسكو» ٣٠/٧٧)

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤